



جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات عن عاصفة الحزم

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن

The Saudi University Students Dependence on Social Media

as a Source of Information on "AlHazzm Storm"

A Survey Study on a Subject from Saudi Students in Jordan

إعداد الطالب:

عماد عبد الرحيم الحجيلي

إشراف الدكتور:

عزام علي عنانزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام

كلية الإعلام / جامعة اليرموك

الفصل الدراسي الأول (2016/2015)

قرار لجنة مناقشة

تم مناقشة هذه الرسالة بعنوان
اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر
للمعلومات عن عاصفة الحزم

دراسة ميدانية على الطلبة السعوديين بالجامعات

و أجزت يوم

بتاريخ : ٢٠١٥ / /

أعضاء لجنة المناقشة :

د. عزام عنانزة مشرفاً ورئيساً .


أ. د. تحسين منصور عضواً .

د. حاتم علاونة عضواً .

التفويض

أنا الطالب عماد عبد الرحيم الحجيلي أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي
للمكتبات أو المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: عماد عبد الرحيم الحجيلي

التوقيع 

التاريخ: / / 2015

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين بكل حمد يرضاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ونبيه
ورسوله ومصطفاه وعلى آله وأصحابه المهديين الهداة.

أما بعد؛

وفاءً للقيم التي تربيت عليها يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي
الفاضل الدكتور عزام علي عنانزة لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه
لي من خبرته العملية الواسعة ومن عون كان لهما بالغ الأثر في إخراج هذه الرسالة
بشكلها النهائي فله مني كل محبة وتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بفائق التقدير والاحترام إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور تحسين منصور
وكذلك إلى الدكتور حاتم علاونة لتقبلهما الموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأخيراً أسأل الله أن يعينني على شكره وحمده وطاعته وأن ينعم علي بالعون والمقدرة
على رد المعروف والجميل لكل من وقف إلى جانبي خلال هذه المرحلة والحمد لله رب
العالمين.

الإهداء

إلى خيمة الحنان وغيمة المكان

تحملني دائماً بين يديها دعاء متصل.. للسماء

إليك أماه.. قطرة في بحرك العظيم.. حباً وطاعة توبراً

وإلى من كلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى والدي.. أطل الله في عمره.. وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله

وبكل الحب.. إلى رفيقة دربي

إلى من سارت معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة

بذرنا معاً.. وحصدنا معاً

وسنبقى معاً.. بإذن الله

جزاك اللهُ خيراً.. زوجتي

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ب | التفويض. |
| ج | قرار لجنة المناقشة. |
| د | شكر وتقدير |
| هـ | الإهداء. |
| و | قائمة المحتويات. |
| ح | قائمة الجداول والأشكال. |
| ي | الملخص باللغة العربية. |
| ك | الملخص باللغة الإنجليزية. |
| | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة. |
| 1 | مقدمة الدراسة. |
| 2 | مشكلة الدراسة. |
| 3 | أهمية الدراسة. |
| 4 | أهداف الدراسة. |
| 5 | أسئلة الدراسة. |
| 6 | فروض الدراسة. |
| 6 | مصطلحات ومفاهيم الدراسة. |
| 8 | النظرية المستخدمة. |
| 20 | لدراسات السابقة. |
| 27 | لتعليق على الدراسات السابقة. |
| 28 | نوع الدراسة. |
| 28 | منهج الدراسة. |
| 28 | مجتمع وعينة الدراسة. |
| 29 | أداة جمع البيانات. |
| 29 | اختبار الصدق. |
| 30 | اختبار الثبات. |
| 30 | المقاييس الإحصائية. |

| | |
|----|---|
| | الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة. |
| 31 | المبحث الأول: عاصفة الحزم. |
| 40 | المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي. |
| | الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها. |
| 49 | نتائج الدراسة ومناقشتها. |
| 72 | اختبار فروض الدراسة. |
| 84 | خلاصة نتائج الدراسة. |
| 87 | التوصيات. |
| 88 | قائمة المصادر والمراجع. |
| | قائمة الملاحق. |
| | ملحق رقم 1: قائمة المحكمون. |
| | ملحق رقم 2: الاستبانة |

قائمة الجداول والأشكال

| الصفحة | الجدول والأشكال |
|--------|--|
| 49 | جدول 1: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة. |
| 51 | جدول 2: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة. |
| 52 | جدول 3: اهتمام عينة الدراسة بأخبار عاصفة الحزم. |
| 53 | جدول 4: عدد ساعات متابعة عينة الدراسة لأخبار وتطورات عاصفة الحزم. |
| 53 | جدول 5: أثر عاصفة الحزم في متابعة عينة الدراسة للشؤون السياسية في البلاد. |
| 54 | جدول 6: أثر عاصفة الحزم على اهتمامات عينة الدراسة. |
| 54 | جدول 7: أهم مصادر المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي السعودي. |
| 55 | جدول 8: استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي. |
| 56 | جدول 9: وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي السعودي. |
| 57 | جدول 10: رأي عينة الدراسة إن كانت وسائل التواصل الاجتماعي كافية لمتابعة أخبار عاصفة الحزم. |
| 57 | جدول 11: أسباب استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي. |
| 58 | جدول 12: استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم. |
| 59 | جدول 13: درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم. |
| 59 | جدول 14: درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم. |
| 60 | جدول 15: حصول عينة الدراسة على مزيد من المعلومات عن عاصفة الحزم. |
| 61 | جدول 16: مستوى التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار عاصفة الحزم. |
| 62 | جدول 17: الأشخاص الذين تفضل عينة الدراسة متابعة أخبار عاصفة الحزم معها. |
| 62 | جدول 18: سنوات استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي. |
| 63 | جدول 19: ساعات استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة عاصفة الحزم. |
| 64 | جدول 20: رأي العينة بدور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم. |
| 64 | جدول 21: رضا عينة الدراسة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم. |
| 65 | جدول 22: رأي العينة بالمعلومات التي قدمتها وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم. |
| 66 | جدول 23: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات عينة الدراسة نحو عاصفة الحزم. |
| 66 | جدول 24: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم. |

| | |
|----|--|
| 68 | جدول 25: اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم. |
| 69 | جدول 26: اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم. |
| 70 | جدول 27: اتجاهات عينة الدراسة نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم. |
| 71 | جدول 28: اتجاهات عينة الدراسة نحو نتائج عاصفة الحزم. |
| 73 | جدول 29: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 74 | جدول 30: اختبار (Anova) بين عمر عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 75 | جدول 31: اختبار (Anova) بين مكان إقامة عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 77 | جدول 32: اختبار (Anova) بين الحالة الاجتماعية للعينة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 78 | جدول 33: اختبار (Anova) بين المستوى التعليمي للعينة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 80 | جدول 34: اختبار (Anova) بين درجة ثقة العينة بوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 82 | جدول 35: اختبار (Anova) بين مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم. |
| 83 | جدول 36: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو ردود الفعل تجاهها. |
| 83 | جدول 37: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو نتائجها. |

الحجيلي، عماد. اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن. رسالة ماجستير في الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2015. المشرف: د. عزام عنانزة.

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي السعودي في الأردن على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم، واتجاهاتهم نحو عملية عاصفة الحزم ومدى علاقة تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات، وكذلك معرفة الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية كمصدر للمعلومات في أثناء الأزمات الوطنية الخارجية، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم هي سهولة الوصول إليها بنسبة (45%)، يليه كل من ارتفاع سقف الحرية فيها وكذلك سهولة إرسال صور وملفات ومقاطع فيديو بنسبة (27%) لكلٍ منهما، ويرى معظم الباحثين أن تنامي النفوذ الإيراني جنوب الجزيرة العربية وتهديد الأمن القومي العربي هو من أبرز أسباب عملية عاصفة الحزم، واعتبروا أن دولة الإمارات العربية المتحدة الحليف الأهم للسعودية في هذه العملية، كما أن عاصفة الحزم فاجأت المجتمع الدولي، وكانت من نتائج هذه العملية تثبيت السعودية كلاعب أساسي وقوة إقليمية مؤثرة في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي السعودي، مواقع التواصل الاجتماعي، عاصفة الحزم.

Alhjaili, Emad. The Dependence of Youth Saudi Students on Social Media as a Source of Information on "AlHazm Storm": A Survey Study on a Subject from Saudi Students in Jordan. Master of Journalism, Faculty of Mass communication, Yarmouk University, 2015. Supervisor: Dr. Azzam Ananzeh

Abstract

This study aimed to find out the extent of reliance the Saudi University students in Jordan on the social media, as a reliable source of information about “Al Hazm storm”, and their attitudes towards it in addition to the relation between these attitudes and some variables, also, knowing the role that the social media plays in Saudi Arabia as a source of information during the foreign national crisis, by conducting a survey on a sample of (400) of the Saudi University students.

The study found that the most common reason for using the social media as a source of information about “Al Hazm Storm” is the ease of access by (45%), followed by the height of freedom ceiling and the ease of sending photos, files and videos by (27%) for each. And most of the sample sees that the growing influence of Iran in the south of the Arabian Island and threatening the Arab national security are the major reasons behind “Al Hazm Storm”, and considered the United Arab Emirates the most important ally to Saudi in this operation, furthermore, “Al Hazm Storm” surprised the international community. The results of this operation came to prove Saudi as a key player and influential regional power in the area.

Key Words: Saudi University students, social media, “Al Hazm Storm”

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة الدراسة:

تعد عملية عاصفة الحزم عملية سعودية بمشاركة تحالف دولي مكون من عشر دول - السعودية، الإمارات، الكويت، البحرين، قطر، الأردن، المغرب، مصر، السودان، باكستان - ضد جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) والقوات الموالية لهم ولعلي عبد الله صالح، وقد بدأت هذه العملية بتاريخ (5 جمادى الثانية 26/1436 مارس 2015)، عندما قامت القوات الجوية الملكية السعودية بقصف جوي كثيف للمواقع التابعة لمسلحي جماعة أنصار الله وعلي عبد الله صالح في اليمن العربية نت، 2015)، وتعد هذه العملية إعلاناً لبداية العمليات العسكرية بقيادة السعودية في اليمن، وقد تم السيطرة فيها على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية خلال الساعة الأولى من العملية، وأعلنت السعودية أن الأجواء اليمنية منطقة محظورة وحذرت من الموانئ اليمنية (الجزيرة نت، 2015).

وكانت السعودية قد حذرت قبل شن عمليات عاصفة الحزم على لسان وزير دفاعها من عواقب التحرك نحو عدن، وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين الذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب 2014 في اليمن (البيان، 2015).

وخلال عملية عاصفة الحزم وضمن معالجة تقنية بحثة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن ملاحظة أن هذه العملية قد احتلت المرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً من بين القضايا التي تم تناولها، وانقسم المتابعون للعملية ما بين معارض ومؤيد لها، وقد تم تداول الآراء والأخبار التي تدور حولها بين كافة فئات المجتمع لاعتبارها أكثر القضايا التي أثارت اهتمام الجمهور وخصوصاً فئة الشباب منهم (الميادين، 2015).

وباعتبار أن السعودية هي المشارك الأبرز في هذه العملية، فإن الجمهور السعودي يعد من أكثر الجماهير متابعةً لمجرياتها وآخر تطوراتها، حيث شاركت السعودية في عملية عاصفة الحزم بـ 100 طائرة مقاتلة، 150 ألف جندي، الأسطول الغربي في البحر الأحمر وكذلك لواء الأمير سعد من الحرس الوطني السعودي (ويكيبيديا، 2015).

ومن هنا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي السعودي الدارسين في الأردن على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم، ودور هذه المواقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه العملية من حيث التعرض والاهتمام للحصول على أخبار هذه العملية العسكرية والسياسية في نفس الوقت.

مشكلة الدراسة

تحظى دراسات الاتجاهات والصور التي تشكلها وسائل التواصل الاجتماعي لدى جماهيرها باهتمام الباحثين ومراكز الدراسات الاستراتيجية لمعرفة أبعادها وتأثيراتها سلباً وإيجاباً، فما تناولته وسائل التواصل الاجتماعي في تغطيتها لأحداث وأخبار عملية عاصفة الحزم شكّل اتجاهات وصور ذهنية ومواقف لدى الرأي العام العربي بشكل عام، والشباب الجامعي السعودي بشكل خاص، وهو ما تحاول هذه الدراسة معرفته، فللصورة التي تقدّمها وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل اتجاهات الأفراد

وترسم صوراً ذهنية لديهم لملامح الواقع بحقيقته وزيفه، وقد باتت دوروسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهبطاً وجوهرياً في نقل المعلومات المختلفة لجميع القطاعات الجماهيرية التي تستهدفها، ولم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل أصبحت تؤدي دوراً لا يستهان به في رسم الصور وتشكيلها لدى المجتمعات والدول والمنظمات على حد سواء.

والشباب الجامعي كواحد من الفئات المهمة في المجتمع، شأنه شأن غيره فيما يخص استقائه للمعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي، ولعل أبرز القضايا التي حدثت مؤخراً هي عملية عاصفة الحزم والتي شكلت اتجاهات فئة كبيرة من هؤلاء الشباب تجاهها بما تعرضوا له من معلومات وأخبار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

بناءً على ذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما درجة اعتماد الطلبة السعوديين في الأردن على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من النقاط التالية:

- دراستها للشباب الجامعي باعتبار أحد أعمدة المجتمع، والتي بحكم قدراته يعدُّ أكثر الفئات تفاعلاً مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع، والأكثر إماماً ووعياً بالقضايا التي تحدث نظراً لمستواهم التعليمي.
- إن قياس اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو عملية عاصفة الحزم يساعد على التنبؤ بمستقبل سلوك الشباب لأنهم يعكسون رؤاهم وأفكارهم من خلال تلك الاتجاهات.
- عدم وجود دراسات - في حدود ما اطلع عليه الباحث - التي تناولت دراسة دور مواقع الإلكتروني في تشكيل اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو عاصفة الحزم، باعتبار

العملية حديثة العهد، وبالتالي فهي تشكل الإطار المرجعي لأية دراسات لاحقة وتسد النقص الحاصل في المكتبة الإعلامية السعودية.

- تنامي الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي سواء في الدراسين في الأردن أو غير الأردن.
- وعلى المستوى العملي، يساهم التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي السعودي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في بلورة أبعاد هذا الموضوع وتحليل مفرداته.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة عامة إلى معرفة:

1. مدى اهتمام الطلبة السعوديين في الأردن بمتابعة أخبار عاصفة الحزم وتطوراتها.
2. أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الطلبة السعوديين في الأردن.
3. مستوى تعرض الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم.
4. رأي الطلبة السعوديين في الأردن بالدور الذي قامت به وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عملية عاصفة الحزم.
5. درجة اعتماد الطلبة السعوديين في الأردن على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم.
6. اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو عملية عاصفة الحزم.

7. معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم.

تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التالية:

1. ما مدى اهتمام الطلبة السعوديين في الأردن بمتابعة أخبار عملية عاصفة الحزم

وتطوراتها؟

2. ما مستوى تعرض الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار

عملية عاصفة الحزم؟

3. ما أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الطلبة السعوديين في الأردن في

معلوماتهم عن عملية عاصفة الحزم؟

4. ما أسباب تفضيل الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي على غيرها

من وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات؟

5. ما أسباب عدم متابعة الطلبة السعوديين في الأردن لأخبار عملية عاصفة الحزم

وتطوراتها؟

6. ما درجة اعتماد الطلبة السعوديين في الأردن على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم؟

7. ما اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم؟

8. ما اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم؟

9. ما اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو ردود الفعل على عاصفة الحزم؟

10. ما اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو نتائج عاصفة الحزم؟

11. ما معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم؟

فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار صحة مجموعة من الفروض البحثية، وهي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو عاصفة الحزم تعزى للعوامل الديموغرافية التالية: النوع الاجتماعي، العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو ردود الفعل تجاهها.
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو نتائجها.

مفاهيم الدراسة

1. الشباب: يشير مفهوم الشباب إلى فترة الانتقال من الطفولة والتي تتميز بالتبعية إلى مرحلة البلوغ التي تتميز بالاستقلالية، وبعد العمر من أفضل طريقة لتحديد فئة الشباب، وتختلف

تصنيفات الفئة العمرية للشباب من مجتمع إلى آخر إلا أنها بشكل عام الفئة العمرية بين 15-35 عاماً (الشباب/ wiki/ar.wikipedia.org).

2. **الطلبة السعوديين في الأردن:** هم جميع الطلبة سواء ذكوراً أو إناثاً والذين يحملون الجنسية السعودية ويدرسون في واحدة من الجامعات الأردنية بصرف النظر عن تخصصهم.

3. **عاصفة الحزم:** هي عملية عسكرية سعودية بمشاركة تحالف دولي مكون من عشر دول ضد الحوثيين والقوات الموالية للحوثيين وعلي عبد الله صالح. بدأت عندما قامت القوات الجوية السعودية بقصف جوي كثيف على المواقع التابعة لميليشيا الحوثيين والقوات التابعة لصالح في اليمن، وجاء ذلك بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين المدعومين من إيران والذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب الحوثيين، وفي 2015/4/21 أعلنت قيادة التحالف عن توقف عملية عاصفة الحزم وبدأ عملية إعادة الأمل، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع السعودية إزالة جميع التهديدات التي تشكل تهديداً لأمن السعودية والدول المجاورة، وبعد أن تم تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ البالستية والقوة الجوية التي كانت بحوزة ميليشيا الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. (عاصفة الحزم: إعادة تقييم الأوراق الإقليمية).

4. **وسائل التواصل الاجتماعي:** يشير مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي إلى استخدام تكنولوجيا الإنترنت والمحمول لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي. وتعرف بأنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد. (صادق، 2008، ص218)

نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد قدم هذه النظرية ساندرنا بول-روكيتش وديفلور في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

1. نشأة النظرية وتطورها:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرنا بول روكيتشا و ملفين دي فلور وزملاتهما علم 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع. أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى. (أبو أصعب، 2006، ص226)

ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل ساندرنا روكيتش و دي فلور في مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والإشباع التي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع دي فلور وروكيتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى ورأيا أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصعب فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى (المشاقبة، 2011).

2. محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي ، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير . بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال ، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع، ويمكن النظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها:

- نظرية ذات منشأ سيولوجي وظيفي.
- نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً ، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فما يتعلق بتلك العلاقات. (مكاوي والسيد، 1998، ص314)

لقد ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من اجل فهم وا إدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات اللااستقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبنى جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة.

وقد حدد مكاوي علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام بركيزتين أساسيتين هما:

1. الأهداف: حيث يعتمد الأفراد والجماعات على موارد يسيطر عليها شخص أو جماعات أو

منظمات وذلك لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والعكس صحيح.

2. المصادر: حيث يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم وتعد وسائل

الإعلام نظام معلومات يحاول الأفراد الوصول لبلوغ أهدافهم (مكاوي والسيد، 1998).

3. فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (المشاقبة، 2011):

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة

بالجمهور.

2. نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.

3. استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي

ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

4. حالات اللااستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور

للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

5. اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة

لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

6. يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفة التي تعتمد على

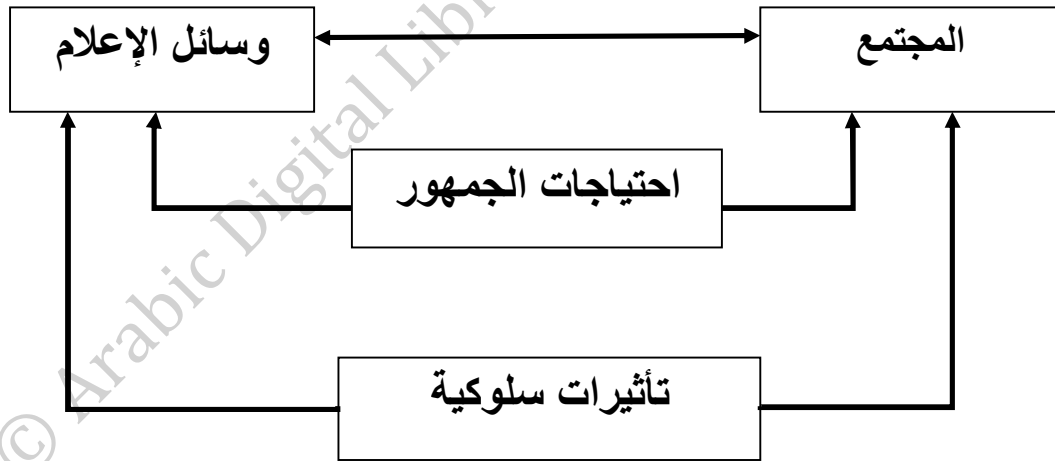
مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

4. نماذج نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

أولاً: النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976

قدم دي فلور وساندرا روكيتش نموذج الاعتماد الأول سنة 1976 إذ عرضا نموذجهما لتوضيح العلاقة بين العناصر الرئيسية للنظرية (المجتمع- وسائل الإعلام- الجمهور) بشكل متداخل حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر إذ أن طبيعة الأنظمة الاجتماعية والإعلامية تختلف من بيئة لأخرى وان نشاط وسائل الإعلام ونشاطها يختلف من مجتمع لآخر زيادة على أن اهتمامات وحاجات الجمهور. (أبو أصبع، 1999)

النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المطور 1982:



يوضح هذا النموذج التداخل الكبير بين عناصر النظرية إذ يقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى ونوجز هذا النموذج في النقاط التالية:

1. ينشأ تدفق المعلومات داخل البناء الاجتماعي باعتبار المجتمع نظام تحكمه البنائية

الوظيفية الذي يحدث فيه علاقات الاعتماد بين النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام

والجمهور المعني بالأحداث، هذا طبعا يتساير مع طبيعة كل مجتمع بحكم أن كل نظام اجتماعي يختلف عن الآخر في البنى الثقافية ومعاييرها.

2. تأثر معايير وقوانين البناء الاجتماعي على طبيعة نشاط وسائل الإعلام وأهدافها وتنظيمها ودرجة مركزيتها في التحكم في سيرورة المعلومات وعلاقتها بالأنظمة الاجتماعية من جهة والجمهور من جهة أخرى

3. تركز وسائل الإعلام في نشاطها على المسائل والأحداث التي ترى بأهميتها للنظام الاجتماعي والجمهور معا.

4. يعتبر الجمهور العنصر المهم في علاقة التبادل بين النظام الاجتماعي ونشاط وسائل الإعلام لأنه المعني بالتأثير وسواء من أجل تحقيق الاستقرار والتوازن داخل البناء الاجتماعي أو تكملة بناء واقعه

5. في حالات فهم وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي وطبيعة أنظمتها يكون دور وسائل الإعلام ثانوي دون تأثير ، أما في حالة البناء أو الاستقرار تزداد احتياجات الجمهور لوسائل الإعلام لفهم البناء الاجتماعي ومحاولة دفعه للاستقرار (زيادة التأثير على السلوكيات و الاجتهادات ...)

6. وسائل الإعلام تبث المعلومات للتأثير في الأفراد ، لكن في بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضا من الأفراد لكي تؤثر في وسائل الإعلام وفي المجتمع ككل كالاغراض الجماهيري الذي يزيد من مستوى الصراع في المجتمع أو الذي يؤدي إلى تكوين جماعات اجتماعية جديدة (تغيير طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية).

(العلاف، 2010، ص90)

ثانياً: النموذج الإدراكي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام 1989

يرى أصحاب النموذج أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه كما أن الجمهور يختار وفق آلية التعرض الانتقائي بين وسائل الإعلام والمصادر الأخرى ما يلبي حاجاته ويشبعها ، سواء كانت حاجات معرفية إدراكية (الاتجاهات ، المعتقدات ، القيم ، ترتيب الأولويات) أو الحاجات العاطفية الوجدانية التي تساهم في استقرار ادوار الفرد في المجتمع. (العبدالله، 2006، ص275)

5. الآثار المترتبة على الاعتماد على وسائل الإعلام

يرى بعض الباحثين أن التساؤل الأساسي لنظرية الاعتماد هو تفسير متي؟ ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل؟ وتأثيرات هذا التعرض لعي معتقداتهم وسلوكهم ، وإجابة ذلك يعد تفسيراً للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية، حيث ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولاً: التأثيرات المعرفية

وتتضمن التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام عدة آثار هي:

1. الغموض: ويحدث الغموض نتيجة لتناقض المعلومات التي يتعرض لها الأفراد ، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفنقرون إلى معلومات كافية لفهم معني حدث، أو يفنقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام ، وتشير البحوث السابقة إلى أن نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل : كارثة طبيعة أو اغتيال زعيم سياسي ، وحين تقدم وسائل

الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث ، في هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور ، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات ، ويحدث الغموض حين تقع هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض أو التضارب.

2. تشكيل الاتجاه: تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع مثل مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، والفساد السياسي، وتنظيم الأسرة وقادة الدين، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام.

3. ترتيب الأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لاختلافاته الفردية.

4. اتساع المعتقدات: تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور ، لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.

5. القيم: القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل : الأمانة . الحرية . المساواة . التسامح ، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

ثانياً: التأثيرات العاطفية (الوجدانية)

ويقصد بالتأثيرات العاطفية المشاعر و العواطف التي يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به ، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام ، تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم بالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية ، ومن أمثلة هذه التأثيرات:

1. الفطور العاطفي: ويرى الباحثون أن التعرض المكثف إلى موضوعات العنف في وسائل

الإعلام يؤدي إلى الفطور العاطفي وعدم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين في أوقات

العنف الحقيقي الذي يتصرف الفرد تجاهه كما لو كان عنفاً تلفزيونياً ، وتشير بعض

الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام ، تتناقص

تدريجياً بمرور الوقت وتؤدي في النهاية إلى الفطور العاطفي.

كما يقرر كثير من الباحثين بأن التلفزيون يساعد على أن يصرف عن الفرد تذكر

الأحداث السلبية، ويقصد بها تلك الأحداث التي يعتبرها مسئولة مثلاً عن فشله أو تشير

إلى ظلم الناس لغيرهم ، لأن تذكر هذه الأحداث تسبب له حالات مزاجية غير سارة.

2. الخوف والقلق: إن التعرض المستمر للرسائل أو الدراما التلفزيونية لأعمال العنف

والكوارث يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق من الوقع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

ويرى الباحث أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قدي يؤدي إلى إثارة الخوف والتوتر

بسبب ما تقدمه هذه الوسائل من أخبار عن انتشار وباء أو مرض معدي مثل مرض

سارس، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى تقليل مشاعر الخوف والتوتر من انتشار هذا المرض

في المنطقة الموجود بها من خلال المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن كيفية

الوقاية من هذا المرض والقضاء عليه مستقبلاً.

3. الدعم المعنوي والاعتزاز: تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد بالسلب أو الإيجاب ، فقد أكد " كلاب " أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية ، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج ، وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد ، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية :

تعتبر التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس ، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهما ، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية. ومن أهم التأثيرات السلوكية هي:

1. التنشيط: يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية ، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام ، وقد يتمثل التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشيط يكون مفيداً اجتماعياً في هذه الحالة ، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون ضاراً اجتماعياً مثل التورط في أعمال ضد المجتمع مثل العنف والجرائم والاضطرابات.

2. الخمول: يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع ، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لرسائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم القيام بالتصويت في الانتخابات.

(دي فلور، 2010، ص ص 350-360)

6. تصنيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تصنف هذه النظرية ضمن النظريات المتكاملة لعدة أسباب نوجزها بالقول:

1. تضمينها لعدد من عناصر علم الاجتماع ومفاهيم علم النفس.
2. تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع (العلاقة بين النظم الاجتماعية والنظام الإعلامي).
3. جمعها وضمها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات وكذا نظريات التأثير التقليدية الأخرى.
4. حاولت تقديم نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يحدث للجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

7. الانتقادات الموجهة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعرضت نظرية الاعتماد لمجموعة الانتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام ، واستقلالها عن النظام الاجتماعي ، فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة ، حيث أنها مصدر غير سياسي ، تستطيع أن تجده عند الضرورة ، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع.
2. على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد ، حيث أن الأفراد يتأثروا بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.

3. رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساساً الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل،

لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردي فقط،

بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة ، مع هذا

لا تزال روكيتش تري أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الاعتماد.

4. معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائياً بالتعرض، رغم انه ليس كل من يتعرض لوسيلة

يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة في مشاهدة التلفزيون في

حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات السياسية ، أو في

موضوع ما.

استفادة الباحث من النظرية:

لقد اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ وذلك لدراسة

الاستخدام والتعرض المتزايد من قبل الشباب على وسائل الإعلام الحديثة، ومنها مواقع التواصل

الاجتماعي "، وذلك من خلال قدرة المستخدمين على التواصل مع الآخرين ومشاركتهم في أنشطة

الموقع ومساهماتهم الإيجابية بالموضوعات والأفكار والتعبير الحر عن آرائهم؛ مما خلق دوافع

جديدة للتعرض مثل إقامة علاقات اجتماعية جديدة، والحفاظ على العلاقات القائمة، والاندماج مع

المجتمع الافتراضي الذي يكون لنفسه من خلال هذه المواقع، بالإضافة إلى الترفيه والحصول على

المعلومات وتبادل الثقافات مع الآخرين، والإشباع التي يحققها الشباب من التعرض لهذه المواقع

الموقع.

لقد توافق كثير من الباحثين والأكاديميين، بناء على عديد من نتائج البحوث والدراسات

العلمية التي أجريت خلال الفترات الماضية، على أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل

اتجاهات الجمهور المتعرض لمضامينها. فهي عندما تختار طريقاً واحداً من طرق عدة ممكنة

لتقديم الموضوع فإنها تضع الأطر لهذا الطريق بحيث يمكن أن تؤثر في الجمهور فتقوده إلى التفكير بطريقة معينة حول هذه القضية. وعلى الرغم من أن الجدل ما زال قائماً حول الآثار السلبية والإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الجمهور الذي يتفاعل معها، فإن مهمة وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في تدعيم المواقف بأكثر من تغييرها، ما يعني أنه يجب أساساً التخلي عن الاتجاه الذي يعتبر وسائل التواصل الاجتماعي سبباً ضرورياً وكافياً للآثار التي تحدث عند الجمهور واعتبارها مؤثراً يعمل مقترناً بمؤثرات أخرى في ظل وضع عام. ولما كان الأفراد يعتمدون، في كثير من الأحيان، على وسائل التواصل الاجتماعي في استقاء الأخبار وفي التعرف إلى مجريات الأمور، فإنه من المحتمل أن تكون لديهم مدركات مشوهة وأفكار خاطئة عن طبيعة القضايا المجتمعية من ناحية وعن توزُّع الرأي العام تجاه هذه القضايا من ناحية أخرى.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة السبيعي (2014)، بعنوان: تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية وعلاقته

بالثقافة السياسية: دراسة استطلاعية على الطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات

الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف عديدة أهمها: معرفة درجة متابعة الطلبة

للمواقع الإلكترونية، اشباع الطلبة المتعلقة بالتعرض للمواقع الإلكترونية، دوافع الطلبة

المتعلقة بالتعرض للمواقع الإلكترونية، درجة تعرض الطلبة للمواقع الإلكترونية)، هذا

بالإضافة إلى التعرف على بعض الأهداف مثل اسباب تعرض الطلبة للمواقع الإلكترونية

ومكانها ونوعها، تكونت عينة الدراسة من 399 طالبا وطالبة واختيرت العينة من كل

جامعة في الاردن حسب اجراءات العينة المنيصرة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج

كان من أهمها: شكلت اعلى نسبة من الطلبة والذين يعتمدون على المواقع الإلكترونية

بدرجة كبيرة حيث بلغ عدد الطلبة الذين يعتمدون على هذه المواقع بدرجة كبيرة 237 طالبا

وطالبة وبنسبة 59.4% من اجمالي عينة الدراسة، كما بينت الدراسة أن من اهم الاسباب

التي أدت الى تفضيل الطلبة لمتابعة المواقع الإلكترونية للحصول على الثقافة السياسية

هي: تمتعها بحرية اكثر من الفضائيات، ثم إمكانية التعليق على الأخبار والشؤون

السياسية المطروحة، تلاها ان المواقع الإلكترونية تعرض معلومات سياسية حديثة.

2. دراسة عبد الصادق (2012): وهي بعنوان "اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة

بين التعرض لموقع "الفييس بوك" والهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين":

حيث سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين

التعرض لموقع "الفييس بوك" والهوية الثقافية لدى طلاب جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية "جامعة حكومية"، والجامعة الأهلية في مملكة البحرين "جامعة خاصة"، وهدفت أيضاً إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفييس بوك"، وإيجابياته وسلبياته، ومدى الاستفادة التي يحققها من استخدامه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية، قوامها 370 مفردة من الشباب الجامعي. ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لموقع "الفييس بوك"، ودوافع هذا التعرض، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي على اختلاف متغيراتهم الديموغرافية، ومعدل تعرضهم لموقع "الفييس بوك"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي على اختلاف متغيراتهم الديموغرافية، ودوافع تعرضهم لموقع "الفييس بوك"، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لموقع "الفييس بوك"، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.

3. دراسة الصوفي (2012)، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن الحكام

العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي"، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب اليمني ذكوراً وإناثاً قدرها 266 مفردة، لمعرفة اتجاهاتهم وتصوراتهم نحو الحكام العرب بعد ثورات "الربيع العربي". وقد أثبتت النتائج أن الشباب اليمني يحمل صورة ذهنية شديدة السلبية عن الحكام العرب، وكانت الفضائيات العربية أهم مصدر يستقي منه المبحوثون معلوماتهم عن ثورات "الربيع العربي" ويتقنون به، ثم مصادر الاتصال الشخصي، ثم الفضائيات اليمنية الخاصة.

4. دراسة مطهر (2007)، "دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية تجاه القضايا السياسية البارزة"، طبقت الدراسة على 200 مبحوث من أفراد النخبة الفكرية اليمنية، واستهدفت معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام (محل الدراسة) في تشكيل المعرفة والاتجاه لدى "النخبة اليمنية" نحو القضايا السياسية العربية والدولية، وخلصت إلى أن القنوات الفضائية العربية احتلت المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام المختلفة بوصفها المصدر الأول الذي تعتمد عليه النخبة الفكرية اليمنية في استقاء المعلومات عن القضايا السياسية العربية والدولية البارزة، تليها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ثم الصحف والمجلات العربية. وجاءت الإذاعات الدولية في المرتبة الخامسة.

5. دراسة البدوي (2005)، "الإعلام والإصلاح السياسي في مصر: دراسة مسحية وفنومولوجية مقارنة بين النخبة والجمهور"، طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 400 مبحوث من الجمهور العام والمتعلم والمهتم بمتابعة القضايا السياسية، و 100 مبحوث من النخبة الجامعية بجامعة القاهرة والجامعات الخاصة. وسعت الدراسة إلى معرفة قدرة الجمهور مقارنة بالنخبة على تقديم رؤية نقدية لمفهوم الإصلاح السياسي ولدور الإعلام الحالي والمستقبلي في تعزيز الديمقراطية وتفعيل المشاركة السياسية في مصر. وخلصت الدراسة إلى وجود اختلاف لرؤية الجمهور عن النخبة، حيث كان الجمهور أقل إدراكاً من الأكاديميين لمفهوم الإصلاح السياسي وأهمية أبعاده المختلفة. وعلى سبيل المثال، تولي النخبة اهتماماً للبعد الديمقراطي والدستوري عند الحديث عن الإصلاح السياسي في مصر بينما يتمسك الجمهور بضرورة إصلاح السلطة الحاكمة.

6. دراسة يسرى (2001)، بعنوان: "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث

انتفاضة الأقصى"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن القضايا العربية وكذلك مصادر المعلومات التي يعتمد عليها للحصول على المعلومات الخاصة بأحداث انتفاضة الأقصى وأسباب هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه وتقييم الجمهور للدور الذي قامت به وسائل الإعلام المصرية والعربية في تغطية أحداث الانتفاضة، وقد طبقت الدراسة على عينة من 200 مفردة يمثلون مستويات اجتماعية واقتصادية وفئات عمرية مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد علاقة ارتباط قوية بين معدل تعرض الجمهور المصري لكل من الإذاعة والتلفزيون والصحافة ومعدل الاهتمام بأحداث انتفاضة الأقصى، وأن تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن أحداث انتفاضة الأقصى لا يختلف باختلاف النوع أو السن أو التعليم، وأنه أحداث الانتفاضة بشكل منتظم ويعتمد أسلساً على التلفزيون المصري ثم الإذاعة المصرية ثم الصحافة المصرية ثم وسائل الاتصال الشخصي والفضائيات العربية ثم الفضائيات الأجنبية ثم الإنترنت. كما تبين أن أسباب اعتماد الجمهور على وسيلة الإعلام سرعتها في نقل المعلومات والمتابعة الفورية للأحداث والمعالجات الإخبارية العميقة والشاملة وتقديم التفاصيل، ورأت العينة نسبة 52.6% أن وسائل الإعلام المصرية والعربية كانت على مستوى المسؤولية في تغطية أحداث الانتفاضة.

7. دراسة يوسف (2001)، بعنوان: " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي السي

إن إن CNN الأمريكية واليوروبيوز Euronews الأوروبية"، طبقت الدراسة على عينة مقصودة قوامها 200 مبحوث من الصفوة العربية السياسية والإعلامية بالقاهرة، واستهدفت

رصد المعالجة الإخبارية للقضايا العربية وتحليلها في شبكتي "سي إن إن" الأمريكية و"يورونيوز" الأوروبية، بالإضافة إلى معرفة اتجاهات جمهور النخبة العربية نحو أداء هاتين الشبكتين في معالجهما لقضايا العالم العربي ومدى الاعتماد على خدماتهما الإخبارية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم اعتماد أفراد النخبة على الخدمة الإخبارية الأجنبية في شبكتي "سي إن إن" و"يورونيوز"، وحجم اعتمادهم على الخدمة الوطنية، ووجود فروق دالة إحصائية بين السمات السياسية والمعرفية والديموغرافية لجمهور النخبة العربية ومدى اعتمادهم على شبكتي "سي إن إن" و"يورونيوز" كمصدر للمعلومات.

8. دراسة حبيب (1997)، بعنوان: "تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التلفزيونية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطور الخدمة الإخبارية في التلفزيون السعودي"، طبقت هذه الدراسة على عينة مقصودة قوامها 50 مبحوثاً من النخبة الأكاديمية والإعلامية والفكرية في السعودية. وتوصلت إلى أن دافع معرفة الأحداث المحلية الجارية من أهم الدوافع لدى النخبة إلى مشاهدة الأخبار في التلفزيون السعودي. وعند وجود أحداث محلية مهمة، فإن النخبة تعتمد بشكل أكبر على القنوات الفضائية الأجنبية، كما أن التلفزيون لا يمثل مصدراً مهماً للأخبار الدولية.

الدراسات الأجنبية:

9. دراسة Valenzuela & et al (2009)، بعنوان: "هل هناك رأسمال اجتماعي في موقع الشبكة الاجتماعية؟: استخدام الفيسبوك وحياة طلاب الجامعة، ارتياحهم، ثقتهم، ومشاركتهم". سعت الدراسة إلى تعرف تأثير موقع "الفيس بوك" على اتجاهات الشباب

الجامعي وسلوكهم نحو الاندماج في الواقع المحسوس الذي يعيشون فيه، وتأثيره على كم الصداقات التي يكتسبونها، وقد أجرى الباحث دراسته في خريف 2007 على عينة عشوائية، قوامها 2603 من الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم بين 18-29 سنة في جامعتين حكوميتين بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام موقع "الفايس بوك" ودرجة رضا الطلبة وثقتهم في الجامعة التي يدرسون فيها، ولم تدعم نتائج الدراسة نتائج الدراسات السابقة القائلة إن كثافة استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفايس بوك" يزيد من عزله ووحده، وقللت نتائج الدراسة من أن "الفايس بوك" له آثار سلبية على الشباب الجامعي عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي لـ "الفايس بوك"، واندماجهم في محيط الجامعة التي يدرسون فيها.

10. دراسة Vitak & et al (2009)، بعنوان: "دفع الشعب للمشاركة: الفايس بوك والمشاركة

السياسية في الانتخابات الأمريكية 2008". سعت الدراسة إلى تعرف دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفايس بوك" في الانتخابات الأمريكية 2008، وتعرف تأثير استخدامهم للموقع على المشاركة السياسية في الانتخابات الأمريكية، وذلك بالتطبيق على عينة، قوامها 683 مفردة من جامعة Midwestern الأمريكية، وتوصلت الدراسة على العديد من النتائج، من أهمها: تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفايس بوك" في: المشاركة في تطوير المجتمع الذي أعيش فيه، متابعة الموضوعات والشؤون السياسية، الرغبة في معرفة الكثير عن خلفيات وخبرات الشخصيات السياسية، وتمثلت أهم أنواع مشاركة الشباب الجامعي السياسية على موقع "الفايس بوك" في وضع تعليق بنسبة 20.4%، المشاركة في مجموعة المرشح

السياسي على الموقع بنسبة 13.8%، تحديث بعض الموضوعات السياسية بنسبة 18.4%، إبراز بعض المواقف الخاصة بالمرشح بنسبة 13.8%.

11. دراسة Stern & et al (2007): بعنوان: "التواصل الاجتماعية على الفيس بوك".

سعت الدراسة إلى تعرف استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفيس بوك"، وقد أجريت على عينة، قوامها 532 مفردة من الشباب الجامعي من جامعة Midwestern بالولايات المتحدة الأمريكية (35% من الذكور، 57% من الإناث، 7% غير محدد)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: بلغت نسبة مستخدمي "الفيس بوك" 37% من الذكور، 58% من الإناث، 5% لم تحدد الجنس الخاص بها، يقضي نسبة 49% من الشباب الجامعي أقل من 10 دقائق على الموقع يومياً، ونسبة 21% بين 10-30 دقيقة يومياً، ونسبة 15% بين 30-60 دقيقة يومياً، ونسبة 11% بين 1 و2 ساعة يومياً، ونسبة 3% يقضون أكثر من 3 ساعات يومياً، وتمثلت دوافع استخدام "الفيس بوك" في: إقامة علاقات غرامية، إرسال رسائل للأصدقاء، البقاء على اتصال مع الزملاء القدامى، رؤية صور الأصدقاء والأعضاء، البحث عن زملاء الدراسة، الاستفسار عن المقررات الدراسية (المقررات الدراسية، والواجبات الدراسية)، البحث عن صديق أو صديق جديد، البحث عن صديق أو صديقة سابقة.

12. دراسة بيتر Jochen Peter (2003) بعنوان " العلاقة بين حجم التغطية

التلفزيونية لموضوع التكامل الأوروبي وإدراك المبحوثين لأهمية هذا الموضوع"، استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين حجم التغطية التلفزيونية لموضوع التكامل الأوروبي وإدراك المبحوثين لأهمية هذا الموضوع، ومعرفة طبيعة آراء النخبة السياسية بشأن التكامل الأوروبي ودورها في وضع أجندة الجمهور. وأشارت النتائج إلى إسهام النخبة السياسية

بآرائها في وضع أجندة المبحوثين تجاه موضوع التكامل الأوروبي، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة بين حجم التغطية الإخبارية وإدراك المبحوثين لأهمية التكامل الأوروبي.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث على للدراسات السابقة، فقد تبين ما يلي:

- عدم تناول أي من الدراسات السابقة عملية عاصفة الحزم، أو اعتماد الشباب الجامعي السعودي الدارسين في الأردن على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول هذه العملية.
- معظم الدراسات السابقة تناولت واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي ولم تتناول أي منها هذه الوسائل مجتمعة.
- استفاد الباحث من خلال اطلاعه واستعراضه للدراسات السابقة في بناء الأطر المعرفية للبحث وفي صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وتأكد بعد اطلاعه على الدراسات السابقة من عدم وجود دراسة تعرضت لدراسة الاتجاهات المتشكلة لدى الطلبة السعوديين في الأردن عن عملية عاصفة الحزم.

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التي تستهدف بحث الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (مzahرة، 2012)، وذلك من خلال رصد الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي السعودي الدارسين في الأردن نحو عملية عاصفة الحزم والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار الخاصة بعملية عاصفة الحزم.

منهج الدراسة:

تعدُّ هذه الدراسة من دراسات الرأي العام والاتصال السياسي لاهتمامها بقياس تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة. وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الميداني الذي يهدف إلى فهم الظاهرة من منظور علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرة موضوع البحث، ويعتبر هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية والاستكشافية (حسين، 1995)، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع أفراد النواة المقصود دراستها" (الحيزان، 1998)، وقد طبقت هذه الدراسة على الشباب الجامعي السعودي الدارسين في واحدة من الجامعات الأردنية.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من 400 مفردة من الطلبة السعوديين الذين يدرسون في واحدة من الجامعات الأردنية، وقد تم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة نظراً لصعوبة الحصول على كشوفات بأسمائهم أو الجامعات الأردنية التي يدرسون بها.

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة، وقد اشتملت على المحاور التالية: مدى اهتمام الشباب الجامعي السعودي بمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم، أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الجامعي، أسباب تفضيل الشباب الجامعي السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، ومستوى تعرض الشباب الجامعي السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم، ورأي الشباب الجامعي السعودي بالدور الذي قامت به وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عملية عاصفة الحزم، ومعوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو عملية عاصفة الحزم فيما يخص أسباب ودوافع العملية، الأطراف المشاركة في العملية، ردود الفعل نحو العملية، وأخيراً نتائج العملية.

اختبار الصدق:

إجراءات الصدق: يعني الصدق أن الأداة تقيس بالفعل ما وصفت لقياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في التحليل مثل اختيار العينة، وبناء الفئات وتحديدًا تحديداً دقيقاً، فضلاً عن درجة الثبات في التحليل (البادي، 1991، ص 141)، وقد قام الباحث بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين من أستاذة الإعلام ذوي الخبرة المتخصصة في مجال البحث العلمي من أجل التأكد من كافة الجوانب والمتغيرات المرتبطة بالمشكلة البحثية، ومدى

توافقها مع أهداف البحث الموضوعية السابقة، والوقوف على ملاحظاتهم وتعديلاتهم قبل تطبيق الدراسة.

اختبار الثبات:

تم قياس الثبات من خلال أسلوب ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لمقاييس أسئلة الدراسة، حيث بلغت درجة الثبات لمقياس الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم ($\alpha=0.838$)، الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم ($\alpha=0.841$)، الاتجاهات نحو ردود الفعل على عاصفة الحزم ($\alpha=0.785$)، الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم ($\alpha=0.666$).

المعالجة الإحصائية

قام الباحث باستخدام برامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، معتمداً على الأساليب التالية: الجداول التكرارية والنسب المئوية، الوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard Deviation)، اختبار (T-Test)، اختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: عاصفة الحزم

تمهيد:

استولت جماعة الحوثيين على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، وقد تعرضت هذه الجماعة سابقاً لستة حروب وحشية شنها عليها نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وبسبب ضعف مؤسسات الدولة بعد تنحي صالح وفي وسط الفراغ السياسي في سلطة الحكم عقب انتفاضة 2011 في اليمن وخلال فترة ثورات الربيع العربي، بدأت هذه الجماعة بالنمو، حتى أنها قمت بتأسيس حتى أنها قامت بتأسيس دولة فعالة داخل الدولة عندما خرجوا من مراكزهم في أقصى شمال اليمن وتمددوا جنوباً، وعقب استيلائهم على العاصمة صنعاء تم التوقيع على اتفاقية أبرمتها الأمم المتحدة هي "اتفاقية السلم والشراكة" والتي اشترطت تشكيل حكومة جديدة، وبالرغم من تنفيذ ذلك، إلا أن بعض التوترات ظهرت بين الحوثيين والحكومة الجديدة بعد فترة قصيرة جداً وانتهى الأمر بفرض جماعة الحوثيين الإقامة الجبرية على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والعديد من أعضاء مجلس الوزراء (الهمداني وآخرون، 2015، ص 2).

تفاقت هذه التوترات عند تقديم الرئيس هادي استقالته في يناير 2015 عقب خطف جماعة الحوثيين لمدير مكتبه والأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني والدكتور أحمد مبارك، وبعد ذلك بشهر واحد كسر الرئيس هادي الإقامة الجبرية ولاذ بالفرار إلى مدينة عدن جنوب البلاد، حيث أعلن تراجعاً عن استقالته، وقد وصل الوضع إلى نقطة مفصلية عندما استخدم الحوثيون القوات الجوية في صنعاء وقصفوا القصر الرئاسي في عدن في مارس 2015، وكان ذلك بداية سيطرة الحوثيين

على معظم محافظات عدن واعتقال الرئيس اللواء محمد الصبيحي وزير دفاع هادي الذي تمكن على التو من مغادرة الإقامة الجبرية في صنعاء، بعد ذلك فر الرئيس هادي إلى المملكة العربية السعودية وقام بتشكيل حكومة مصغرة من المنفى في الرياض، وقد كان لاندلاع هذا التمرد دور واسع في توسع العنف في جميع أرجاء البلاد، وخاصة عقب انطلاق عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية في مارس 2015، ونتج عن ذلك حملة واسعة من القصف والحصار البري والبحري والجوي على اليمن تسليح الجماعات المناهضة للحوثيين، وكان ذلك بهدف إجبار الحوثيين على التراجع واستعادة شرعية هادي حسب تصريحات الرياض، كما تركزت المعارك البرية بين الحوثيين والمقاومة الشعبية، وبالرغم من عدم تجانس كل أطراف المقاومة إلا أنه تم تشكيلهم من أطراف محلية فاعلة ذات مصالح تنافسية مختلفة ومتكاملة في نفس الوقت (الهمداني وآخرون، 2015، ص 3).

عاصفة الحزم:

تعتبر عاصفة الحزم عملية عسكرية سعودية، بمشاركة تحالف دولي مكون من عشر دول ضد جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) والقوات الموالية لهم ولعلي عبد الله صالح. بدأت في الساعة الثانية صباحاً بتوقيت السعودية من يوم الخميس 5 جمادى الثانية 1436 هـ - 26 مارس 2015، وذلك عندما قامت القوات الجوية الملكية السعودية بقصف جوي كثيف على المواقع التابعة لمسلحي جماعة أنصار الله والقوات التابعة لصالح في اليمن، وتعتبر عاصفة الحزم إعلان بداية العمليات العسكرية بقيادة السعودية في اليمن، وقد تم من خلال عملية عاصفة الحزم السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية خلال الساعة الأولى من العملية، وأعلنت السعودية بأن الأجواء اليمنية منطقة محظورة (العربية نت، 2015)، وحذرت من الاقتراب من الموانئ اليمنية، وكانت السعودية وعلى لسان وزير دفاعها قد حذرت قبل شن عمليات عاصفة

الحزم من عواقب التحرك نحو عدن، وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين الذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب 2014 في اليمن، وأعلنت مصر دعمها السياسي والعسكري للعمليات العسكرية وعن ترتيبات تجريها مع دول الخليج للمشاركة في العمليات ضد الحوثيين، وبدأت أول الضربات الجوية على مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية ومقر قيادة القوات الجوية التي كان الحوثيون قد سيطروا عليها وعينوا قائداً لها منهم، واعتبر حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه علي عبد الله صالح عدواناً على اليمن (الجزيرة نت، 2015).

في 21 أبريل 2015 أعلنت قيادة العملية عن توقف عملية عاصفة الحزم وبدأ عملية إعادة الأمل، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع السعودية إزالة جميع التهديدات التي تشكل تهديداً لأمن السعودية والدول المجاورة، وبعد أن تم تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ البالستية والقوة الجوية التي كانت بحوزة ميليشيا الحوثيين والقوات الموالية لصالح (ويكيبيديا، 2015).

الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم:

شاركت في عملية عاصفة الحزم عشر دول عربية هي مصر والمغرب والسودان والأردن وباكستان بالإضافة إلى خمس دول من مجلس التعاون الخليجي هي السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر التي تعهدت المشاركة في العملية، وقد أرسلت السعودية 100 طائرة مقاتلة، الإمارات 30 طائرة مقاتلة، مصر 16 طائرة مقاتلة، كل من الكويت والبحرين 15 طائرة مقاتلة، قطر 10 طائرات مقاتلة، كل من الأردن والمغرب 6 طائرات مقاتلة، السودان 3 طائرات مقاتلة، كما أرسلت السعودية 150 ألف جندي وقوات بحرية إلى جانب 6 آلاف جندي من

السودان، إضافةً إلى إرسال السعودية أسطولها الغربي في البحر الأحمر والحرس الوطني السعودي لواء الأمير سعد و 4 سفن حربية مصرية، بينما تعد سلطنة عمان هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي لم تشارك في العملية، وقد بدأت عملية عاصفة الحزم عند منتصف الليل بتاريخ (2015/3/26) بحضور وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي توجه إلى مركز العمليات الحربية في قيادة عاصفة الحزم (فرانس 24، 2015).

تحديات عاصفة الحزم:

هناك تحديات إدارية بحثة في عملية عاصفة الحزم، إذ ليس لدى الدولة القادة للعملية أي نجاحات عسكرية سابقة، ولو أنها تلتقي مع ترحيب شعبي واسع داخل اليمن وعلى الصعيد الإقليمي أيضاً، أما عسكرياً فالتحدي يتمثل في قدرة الضربات الجوية على إحداث فرق نوعي على الساحة الداخلية، حيث أن التجارب السابقة تثبت محدوديتها بعد تلاشي عامل المفاجأة، كما تستطيع الضربات الجوية تقييد قدرة الحوثيين على استهداف مصالح الدول المجاورة بالأسلحة التقليدية، وهذا ما تحقق من خلال طيران الحلق العربي الجوي بتدمير منصات الصواريخ الباليستية، إضافةً إلى تقييد سلاح الجو اليمني، كما يمكنها أن تحمي بعض العقد الجيوسياسية مثل مضيق باب مندب وميناء عد والحديدة ما دامت تقع على الأطراف اليمنية وليس في العمق اليمني، إلا أنها في نهاية المطاف تحتاج إلى قوى برية تستطيع في البداية صد هجوم الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح، و ثم دفعهم إلى قواعدهم لاحقاً، وعلى الرغم من إبداء كل من مصر وباكستان استعدادهما الكامل لإقحام قواتهم البرية في المعركة، إلا أن صعوبة تضاريس المنطقة تستوجب دعم من داخل اليمن بإمكانها القيام بهذه المهمة وهنا يكمن التحدي (عمران للدراسات الاستراتيجية، 2015، ص 2).

أما على الصعيد اليمني الداخلي فينبغي على السعودية أن تدرك جيداً أن الموالين لعلي عبد الله صالح جزء من نسيج المجتمع اليمني، وأن الحوثيين ميليشيا موالية لإيران، وأنهم لا يمثلون حزباً سياسياً أو أي قبيلة بعينها، بل مجموعة وظيفية تتستر بأغلفة ثقافية دينية، ويبرز التحدي هنا الذي يواجه الإدارة السعودية في تجنبها تأطير الحملة بإطار مذهبي ومواجهة بين السنة والشيعة، وهو تحدي حقيقي بسبب طبيعة الثقافة السائدة في المملكة التي ساهمت في تطيف صورة الصراع في سورية، فكيف واليمن دولة مجاورة لها وخاصرتها الاستراتيجية، وفيما يخص الساحة الخليجية الداخلية فمن الحكمة بمكان التعويل على التكتاف السياسي وتقديمه على التكتيك العسكري في إنجاح الحملة، فالأخطاء على مستوى الأخير يمكن أ تصحح وأن تصوب، في حين أن أي نشاز في الأداء السياسي يسهل على إيران استنثاره، وتتلخص التحديات السياسية التي تواجهها عاصفة الحزم بالنقاط التالية (عمران للدراسات الاستراتيجية، 2015، ص 3):

1. استقطاب موالين على عبد الله صالح وابنه، وتخفيف حدة الاستقطاب المجتمعي.
2. ضمان تماسك الأطراف المشاركة في العملية، والحسم مع من لم تزل تربطه علاقة حسنة مع فلول النظام السابق.
3. قدرة السعودية على ضبط بيتها الداخلي، وضرورة استمرار الائتلاف حول قيادة الملك سلمان من العائلة المالكة المصاحب للائتلاف الشعبي في بيعته داخل السعودية، وكذلك الاصطفاف الشعبي الإقليمي.
4. حالة التناقض التي تثيرها مشاركة نظام السيسي الذي ارتكزت شرعيته على قمع التيارات الوطنية والإسلامية في مصر، في حين أن نجاح الحملة يستوجب تطبيع العلاقة مع التيار الإسلامي بما فيه جمعية الإصلاح في اليمن.

5. الموقف من الربيع العربي وما يثيره من خلافات داخل الأسرة الخليجية، حيث أنها لم تنزل في مجموعها غير عاقدة العزم على إزهاره وتكتفي بما يحقق وقف تمدد إيران فقط.

الحرب النفسية التي حاولت إيران شنها أثناء عاصفة الحزم:

بناء على تطورات عاصفة الحزم، تبدو المقاربة الإيرانية الآن أكثر وضوحاً، فمشروع الزحف الإيراني نحو المنطقة، وتسعير النزاعات الطائفية، سيمنح طهران الوقت لهندسة الصراعات الإقليمية، بما ينسجم مع الفوضى الخلاقة التي تعهدت لواشنطن باستمرارها، وضمان تأجيلها وفق سياق مختلف هذه المرة، ومن أشكال الدعاية والحرب النفسية التي حاولت إيران توظيفها كخطة عمل أثناء عاصفة الحزم ما يلي (العتوم، 2015، ص 3):

1. التبشير بقرب اطلاق الصواريخ على العاصمة الرياض، والمناطق السعودية، وقد جاءت هذه التهديدات على لسان القادة العسكريين الإيرانيين.
2. التصريح بقرب استهداف المنشآت الخاصة بالبنى التحتية الأساسية، ومن شأن ذلك - حسب الرؤية الإيرانية- أن ينزل ضربة معنوية قاسية بالرأي العام الخليجي عموماً، السعودي خصوصاً، وتمنح الحوثيين المصداقية والصورة التي يبيغونها.
3. الضخ الاعلامي للأطراف الثلاث: إيران، حسن نصر الله، الحوثيون لمحاولة تشويه صور الجيش السعودي، ومحاولة خلق صور أنه جيش بدائي وغير مؤهل للقتال، وأنه بات يتكبد المزيد من الخسائر في الأرواح. وعناصر الصورة التي حاولوا الترويج لها في هذا المجال هي أن "الشعب السعودي أكثر تحسناً تجاه الخسائر وسط الجنود المقاتلين على الجبهة، إلى جانب الخسائر في الجبهة الداخلية وبناءً على ذلك، فإن تحقيق خسائر كبيرة في

الأرواح وسط القوات المقاتلة تمسّ الحصانة الداخلية، واستعداد الشعب الخليجي
والسعودي للقتال.

4. الحصول على أسرى من الجيش السعودي.

5. سيناريو إبراز القدر على استهداف الطائرات السعودية، أو قوى ائتلاف العربي، من خلال
تهريب الصواريخ المضادة للطائرات لليمن، ما سيمنح الأطراف الثلاثة (إيران، حسن نصر
الله، الحوثيون) إنجازاً مهماً، لهذا سارعت إلى التضخيم الاعلامي عن انجاز اسقاط عدد
من الطائرات لقوى ائتلاف، والتابعة لكل من: السعودية، المغرب، السودان، وادعاء نجاح
الحوثيين في إسقاط عدد آخر من الطائرات التي لم يجرؤ إعلام قوى ائتلاف التصريح
بذلك.

6. سيناريو استعراض القدرة على تلغيم مضيق باب المندب من خلال تقديم إيران للمساعدة
بذلك، ومحاولة خرق الحصار على اليمن لإرسال السلاح والألغام والخبراء، ومن شأن
إغراق سفينة تابعة للبحرية السعودية، أو المصرية أن يمنح الحوثيون قدرة معنوية
مضاعفة، والتأثير في الخصم.

7. الحرب النفسية من خلال الترويج لوجود خلافات داخل السعودية، من خلال تناول عدة
مستويات لهذه الخلافات: المستوى الأول: الخلاف على مستوى العائلة المالكة السعودية
بخصوص عاصفة الحزم، المستوى الثاني: الخلاف على مستوى المؤسسة العسكرية،
المستوى الثالث: بين دول مجلس التعاون الخليجي، المستوى الرابع: تضخيم الخلافات
السعودية مع بعض الدول العربية والدول الإقليمية وفي مقدمتها باكستان.

8. نظرية الاستهداف للنخب السعودية واغتيالهم، كرد فعل على ما يسمى "بالعدوان السعودي"
على اليمن، خصوصاً للنخب العسكرية وضباط الأمن والطيارين.

مآل عاصفة الحزم:

رغم ما أظهرته طلائع الحملة من نجاحات أولية وتحقيق أضرار جسيمة في البنية العسكرية لقوات الحوثيين ومواليي علي عبد الله صالح، إلا أن جميع المعطيات الموضوعية تشير بوضوح إلى تعقد الحملة العسكرية، يبرز فيها مشكلة التنسيق بين أطرافها المتعددة، وصعوبة مواجهة التشكيلات الميليشية في أرض اليمن الجبلية، كما أن الحملة ليست بمعزل عن وقوع طائرتها بأخطاء قد يذهب ضحيتها مدنيين، مما سيشكل ضغطاً سيمارسه أذعياء القومية على قيادة الحملة، ولن تتوانى إيران عن استثمارها والاستفادة منها. كما أنه من المحتمل أن يؤثر غياب عامل الخبرة لدى قيادة عاصفة الحزم على أدائها العسكري، وهذا ما تنتظره طهران لتأكيد تفوقها العسكري والتي تعول بدورها على انتصارات تكتيكية محدودة لاستثماره في أي محادثات سياسية مستقبلية (عمران للدراسات الاستراتيجية، 2015، ص 3).

وبناءً على ما سبق؛ أظهرت السعودية قدراً كبيراً من الحكمة في عدم ادعائها الحسم في اليمن، وإنما دفع الحوثيين وحلفائهم إلى الجلوس على طاولة المفاوضات ضمن ظروف متكافئة، غير أن مطلب تسليم الحوثيون لسلحهم يعني عملياً أن الحملة مفتوحة زمانياً، لأنه بمثابة استسلام كامل لهم، ولديهم في المقابل من التجذر الاجتماعي ما يحول بينهم وبين تجريدهم من السلاح بسهولة، كما أنه من المرجح متابعة إيران لخياراتها التصعيدية، وورقتها الكبيرة المتبقية هي البحرين، وأخيراً إذا ما افترضنا أن الولايات المتحدة كانت قد اتخذت قراراً منذ نحو عامين يقتضي الزهد بدول الخليج والسعودية وأنه لا مانع لديها من تغيير طبيعة النظام فيه، فسوف تسعى بشكل طبيعي إلى إطالة الصراع اليمني، ولذلك يمكن القول أن تتحول الحملة المبادرة إلى استعصاء، والمرجح أنها مقدمة لصراع طويل يغذيه الغرور الإيراني من جهة، وتخاذل أنظمة عربية تعزز تنسيقها مع أعداء المنطقة من جهة أخرى (عمران للدراسات الاستراتيجية، 2015، ص 3).

خاتمة:

ثمة ارتباط غير مباشر بين الجهة اليمنية والسورية، على اعتبار أن الدوليتين موضع رئيسي للمواجهة مع التمدد الإيراني، ولكن لا يوجد ما يشير إلى استمرار النهج السعودي على جبهات أخرى، حيث يكفي السعودية تأمين منطقة حماية في جنوب سورية عبر الأردن، أما احتمال إطلاق هذه القوى للتمدد شمالاً والاتصال بالريف الدمشقي فهو خاضع لتفاهات دولية وخارج نطاق تأثير القوى الإقليمية لأنه يهدد بسقوط مفاجئ للنظام السوري، ومقابل اكتفاء السعودية بالجهة اليمنية بكل تعقيداتها، فيبدو أن الفاهم الدولي الإقليمي ترك شمال سوريا بكل تعقيداته للإشراف التركي وتقديره للخيارات نحوه، وأخيراً من غير المتوقع تراجع وتيرة التصعيد الإيراني وانكفائها على نفسها، فطهران مرهونة سياسياً على مستوى الداخل لتعبات التمدد الواسع لها، وأي تقصير في إنجازاتها سيؤثر بطريقة قطعية على شرعية نظامها، الأمر الذي يغذي نزقها الأيدولوجي وميلها إلى إكمال المشوار في كل المحاور التي فتحتها (عمران للدراسات الاستراتيجية، 2015، ص 4).

المبحث الثاني:

وسائل التواصل الاجتماعي

تمهيد

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية على ربط التواصل بين الشعوب المختلفة من ناحية حضاراتها متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية والسياسية والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، ويشهد عالمنا المعاصر في هذه المرحلة تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال مما يؤثر على العلاقات السياسية والاقتصادية وفي أنماط تفكير المجتمعات المختلفة، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي بدور فعال في تزويد الإنسان بكثير من المعلومات والاتجاهات والمواقف، مساهمةً بذلك في تشكيل وعي الجماهير وعدادهم ليكونوا أكثر قدرة على التأثير في استمالات الآخرين، حيث تتميز هذه الشبكات بعدة مميزات منها التشاركية والتفاعلية والحضور الدائم غير المادي (الدبيسي والطاهات، 2013، ص 66).

وقد أدى تزايد عدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية وخصوصاً الشباب العربي إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع، وزيادة مستوى منافستها مع وسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، فقد استطاعت هذه الشبكات إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فاعلية من الإذاعة والتلفزيون وغيرها من الوسائل الإعلامية (مشري، 2012، ص 157).

الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً: الشبكات الاجتماعية

وهي عبارة عن مواقع الويب التي تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن ثمة التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المحتويات والاتصالات، ومن أشهر هذه الشبكات: Flickr, Facebook, Twitter, Wiki, YouTube, Google, Tumblr, LinkedIn, What's up وغيرها من المواقع الأخرى (مجاهد، 2010، ص 2).

وتميزت هذه الوسائل والشبكات بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها، كما مكنت هذه الشبكات الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتها في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية مما جعلهم أكثر تفاعلاً ومشاركة في مختلف القضايا (حمودة، 2013، ص 56).

ثانياً: المدونات

تعتبر المدونات من أشهر أوجه الإعلام الجديد وهي عبارة عن مذكرات ترتب بحيث توضع "التدوينات" الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها، كما يمكن لصاحب المدونة التحكيم في محتوياتها بسهولة أكبر مقارنة بمواقع الويب التقليدية (الدليمي، 2011، ص 263).

ومن أشهر هذه المدونات: Blogger-Word press، ويمكن تعريف المدونة بأنها واحدة من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلالها نظام إدارة المحتوى، وقد يعرفها البعض بأنها عبارة عن

صفحة ويب على الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتببة زمنياً بشكل تصاعدي ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر هذه المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها (زيد، 2009، ص 134).

ثالثاً: الويكي

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة (جماعية). وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات الذي يمكن المتصفح من Wikipedia بمعظم لغات العالم، ومن أشهر هذه المواقع موقع ويكيبيديا Wikipedia، الذي يمكن المتصفح من تعديل وتحريروا إنشاء مقالات جديدة وإضافتها لمحتويات الموقع الذي يشكل موسوعة كبيرة أن هناك 6 مقالات جديدة تنشر Intel من المعلومات حول العالم وحسب إحصائية لشركة إنتل على ويكيبيديا خلال دقيقة (حمودة، 2013، ص 59).

رابعاً: البودكاست

البودكاست هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه، دون الحاجة لزيارته في كل مرة وتحميل المحتوى يدوياً، فالمستخدم الذي يملك تطبيقاً على جهازه كتطبيق (Apple I iTunes) يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع شريطة أن يقدم الموقع هذه الخدمة، ثم يقول البرنامج بتحميل الملفات الجديدة في حال توفرها تلقائياً (حمودة، 2013، ص 60).

خامساً: المنتديات

ظهرت المنتديات قبل ظهور مفهوم " الإعلام الجديد"، وهي عبارة عن أماكن ومساحات للنقاش على الشبكة، وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة، حيث تعتبر المنتديات أحد أشهر أشكال " الإعلام الجديد" وأكثرها انتشاراً (عبد الحميد، 2009، ص 52).

خامساً: مجتمعات المحتوى

وهي مواقع على الشبكة تسمح بمشاركة وتنظيم أنواع معينة من المحتويات، أشهر المجتمعات تهتم بالصور كموقع (Flicker) وحسب إحصائية لشركة Intel أن هناك 20 مليون صورة تعرض في الدقيقة على موقع Filcker، وحفظ الروابط كموقع Del.icio.us، والفيديو كوقع YouTube (حمودة، 2013، ص 60).

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت مواقع التواصل الاجتماعي وتتنوع من حيث طريقة الاستخدام ومن أهمها (مريم، 2014، ص22):

1. الفيسبوك **Facebook**: يعد موقع الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي

يزيد عمرها على العشر سنوات نظراً لسهولة استخدامه وتأثيره على المستوى العالمي، وقد

تم إنشاء الموقع في عام 2004 بواسطة مارك زوكربيرغ في غرفته بجامعة هارفرد، وقد

كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفرد ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها

لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيراً تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح

حساب به، والآن يملك الموقع حوالي 880 مليون مستخدم، بمعنى آخر فإن شخصاً واحداً

من بين كل 13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فيسبوك، بحوالي 75 لغة.

2. **تويتر Twitter**: هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية والاجتماعية في العديد من البلدان، (تويتر) أسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة".

3. **موقع يوتيوب YouTube**: اختلفت الآراء حول موقع اليوتوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة فيديو، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظر لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعل بإمكان أن نتحدث عنه كواحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم لها في مجال نشر الفيديوهات وإتاحة التعليق عليها ونشرها بشكل واسع.

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك مجموعة من الخصائص والمميزات التي تنفرد بها مواقع التواصل الاجتماعي منها (الرعود، 2012، ص 36):

1. سهولة الاستخدام: طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، وكل ما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

2. التواصل والتعبير عن الذات: أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.

3. تشكيل المجتمع بطرق جديدة: على الرغم من المفاهيم المجتمعية الوهمية التي وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلاً جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب.

4. تخريج البيانات: تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات أصدقائهم مما يمكن من تخريج البيانات المتاحة في الشبكات.

5. إعادة تنظيم جغرافيا الإنترنت: أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي نقاط دخول جديدة على الإنترنت "الشخصية العالمية للناس" وحتى وقت قريب كان الناس يتحدثون مع بعضهم من خلال الإنترنت باستعارة المكان (المدن، العناوين) وحولت هذه المواقع الاستعارات القائمة على المكان إلى شخصية منها المدونات والملف الشخصي.

6. العاطفة من خلال المحتوى: المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، وترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات يمكن تلخيصها بما يلي (السديري، 2014، ص 21):

1. خفض تكلفة الاتصال وتحسين تأثيره.
2. عرض الموضوعات والتعليقات كاملة دون حذف أو تشويه.
3. التواصل مع الأهل والأصدقاء.

4. التقارب الثقافي والاجتماعي.

5. المرونة.

6. ترسيخ مبادئ التفاهم والتجانس والتفاوض.

7. تكوين رأي عام واحد.

8. تعدي الحواجز الجغرافية.

مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي:

على الرغم من الإيجابيات التي سبق ذكرها إلا إن هناك سلبيات لهذه المواقع تتمثل بما يلي
(السديري، 2014، ص 25):

1. فقدان الأمان والخصوصية.

2. انتحال صفة الغير.

3. التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي.

4. مشكلات الصحة وسوء التكيف الاجتماعي والنفسي.

5. ضعف التواصل الاجتماعي المباشر.

6. التطرف الفكري.

7. الإخلال بالنظام العام.

8. إثارة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأسرة.

9. نشر الشائعات.

شبكات التواصل الاجتماعي: الصعوبات والتحديات

تواجه شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تتمثل في (الرعود،

2012، ص 50):

1. ضعف الانتاجية: اعتاد الناس على استخدام الأدوات الإلكترونية لتنظيم وتوسيع حياتهم

الاجتماعية، ولكن ذلك يكون أحياناً على حساب الإنتاجية والعمل، لذلك فهي ليست

مرغوبة عند أرباب العمل.

2. سلاسل مرافق العضوية (صعوبة المغادرة): بالرغم من وجود خيارات الحذف في شبكات

التواصل الاجتماعي، إلا أن كثيراً من المستخدمين اكتشفوا أنه من المستحيل إزالة أنفسهم

بشكل كامل من الفيسبوك مثلاً، وهو ما ولد حقاً لدى البعض بشأن استخدام الشبكات

ووضع بياناتهم الشخصية.

3. انعدام الخصوصية وضعف الأمان: باستطاعة شبكات التواصل الاجتماعي أن تبيع

معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها، فأعمال الكثير

من الكتاب والفنانين لا يعرف مصيرها.

4. انعدام الهوية الثقافية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص

بالآخر، وتبقى العلاقة بين الأشخاص عبارة عن أسطورة إذا غابت عنها لغة الجسد،

ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل

للمستخدم.

5. الشرعية والتماثل: من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير

الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذراً بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال.

6. تزييف المحتوى: تقييم المصادقية في بيئة الانترنت غالباً ما يكون أكثر تعقيداً من

محتويات وسائل الإعلام العادية، بسبب تعدد مصادر المحتويات على الشبكة.

7. المراقبة والحجب: تملك الحكومات ممثلة بأجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة

ومواجهة تطور وسائل الإعلام، ومن ثم حجبها كما حدث في مصر مؤخراً، ويمكن أن

تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخباراتية قيمة تستخدمها الحكومات لجمع

المعلومات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الثالث:

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

قبل الحديث عن ملامح واتجاهات الشباب الجامعي السعودي الدراسين في الأردن نحو عاصمة الحزم، لا بد من الحديث عن الخصائص العامة لأفراد العينة، والجدول (1) يبين ذلك:

(أ) الجنس، العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل، المستوى التعليمي.

جدول 1: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|-------------|---------|----------------|
| الجنس | ذكور | 204 | 51% |
| | إناث | 196 | 49% |
| العمر | 18 - 21 سنة | 12 | 3% |
| | 22 - 25 سنة | 164 | 41% |
| | 26 - 30 سنة | 224 | 56% |
| مكان الإقامة | مدينة | 312 | 78% |
| | قرية | 68 | 17% |
| | بادية | 20 | 5% |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 156 | 39% |
| | متزوج | 212 | 53% |
| | مطلق | 12 | 3% |
| | أرمل | 20 | 5% |
| مستوى دخل الأسرة الشهري | متدني | 36 | 9% |
| | متوسط | 304 | 76% |
| | مرتفع | 60 | 15% |
| السنة الدراسية | أولى | 4 | 1% |
| | ثانية | 28 | 7% |
| | ثالثة | 268 | 67% |
| | رابعة | 100 | 25% |
| المجموع (ن) = 400 | | | |

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن عينة الدراسة قد اشتملت على (204) ذكور بنسبة (51%)، و(196) أنثى بنسبة (49%) وببيّن الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (26-30 سنة)؛ إذ بلغ عددهم (224) مفردة بنسبة (56%)، يليهم الفئة العمرية (22 - 25 سنة)؛ وبلغ عددهم (164) مفردة بنسبة (41%)، وأخيراً الفئة العمرية (18 - 21 سنة)؛ وبلغ عددهم (12) مفردة بنسبة (3%)، كما احتل من يقيمون في المدينة المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عددهم (312) مفردة بنسبة (78%)، يليهم في المرتبة الثانية من يقيمون في القرية؛ وبلغ عددهم (68) مفردة بنسبة (17%)، بينما انخفض عدد من يقيمون في البادية إلى (20) مفردة بنسبة (5%) من إجمالي عينة الدراسة، وقد بلغ عدد المتزوجين من عينة الدراسة (212) مفردة بنسبة (53%)، يليهم العزباء؛ حيث بلغ عددهم (156) مفردة بنسبة (39%)، ثم الأرمال؛ وبلغ عددهم (20) مفردة بنسبة (5%)، وأخيراً المطلوقون؛ وبلغ عددهم (12) مفردة بنسبة (3%)، أما فيما يخص مستوى دخل الأسرة الشهري؛ فقد بلغ عدد المفردات من ذوي الدخل المتدني (36) مفردة بنسبة (9%)، وبلغ عدد ذوي الدخل المتوسط (304) مفردة بنسبة (76%)، فيما بلغ عدد ذوي الدخل المرتفع (60) مفردة بنسبة (15%)، كما جاء طلبة السنة الثالثة في المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (268) مفردة بنسبة (67%)، يليهم طلبة السنة الرابعة؛ وبلغ عددهم (100) مفردة بنسبة (25%)، ثم طلبة السنة الثانية؛ وبلغ عددهم (28) مفردة بنسبة (7%)، وفي المرتبة الأخيرة طلبة السنة الأولى؛ وبلغ عددهم (4) مفردات بنسبة (1%) من إجمالي عينة الدراسة.

(ب) المستوى التعليمي للأب والأم، الوظيفة، العضوية في مؤسسات المجتمع المدني.

جدول 2: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------------|-------------|---------|----------------|
| المستوى التعليمي للأب | أمي | 56 | 14% |
| | أساسي | 108 | 27% |
| | ثانوي | 148 | 37% |
| | جامعي | 76 | 19% |
| | دراسات عليا | 12 | 3% |
| المستوى التعليمي للأم | أمي | 76 | 19% |
| | أساسي | 136 | 34% |
| | ثانوي | 96 | 24% |
| | جامعي | 84 | 21% |
| | دراسات عليا | 8 | 2% |
| الوظيفة | قطاع عام | 148 | 37% |
| | قطاع خاص | 56 | 14% |
| | لا أعمل | 196 | 49% |
| العضوية في مؤسسات المجتمع المدني | نعم | 192 | 48% |
| | لا | 208 | 52% |
| المجموع (ن) = 400 | | | |

يظهر من خلال الجدول رقم (2) أن آباء عينة الدراسة ممن يحملون شهادة الثانوية قد احتلوا المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عددهم (148) مفردة بنسبة (37%)، يتبعهم من يحملون شهادة أساسية؛ وبلغ عددهم (108) مفردة بنسبة (27%)، ثم من يحملون شهادة جامعية؛ وبلغ عددهم (76) مفردة بنسبة (19%)، ثم من لا يقرأون ولا يكتبون؛ وبلغ عددهم (56) مفردة بنسبة (14%)، وأخيراً من يحملون شهادة عليا؛ وبلغ عددهم (12) مفردة بنسبة (3%)، فيما احتلت أمهات عينة الدراسة ممن يحملن شهادة أساسية المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهن (136) مفردة بنسبة (34%)، يتبعهن من يحملن شهادة الثانوية؛ وبلغ عددهن (96) مفردة بنسبة (24%)، ثم من يحملن شهادة

جامعية؛ وبلغ عددهن (84) مفردة بنسبة (21%)، ثم من لا يقرآن ولا يكتبن؛ وبلغ عددهن (76) مفردة بنسبة (19%)، وأخيراً من يحملن شهادة عليا؛ وبلغ عددهن (8) مفردات بنسبة (2%)، وبلغ عدد مفردات العينة العاطلين عن العمل (196) مفردة بنسبة (49%)، يليهم من يعملون في القطاع العام؛ وبلغ عددهم (148) مفردة بنسبة (37%)، ثم من يعملون في القطاع الخاص؛ وبلغ عددهم (56) مفردة بنسبة (14%)، وبخصوص العضوية في مؤسسات المجتمع المدني فقد بلغ عدد المنتسبين لجمعية أو نادٍ (192) مفردة بنسبة (48%)، فيما بلغ عدد غير المنتسبين لأي جمعية أو نادٍ (208) مفردة بنسبة (52%) من إجمالي عينة الدراسة.

ثانياً: مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم

1) الاهتمام بعاصفة الحزم

جدول 3: اهتمام عينة الدراسة بأخبار عاصفة الحزم

| هل أنت مهتم بأخبار عاصفة الحزم؟ | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------|---------|----------------|
| مهتم جداً | 136 | 34% |
| مهتم | 156 | 39% |
| مهتم قليلاً | 108 | 27% |
| غير مهتم على الإطلاق | 0 | 0% |
| المجموع | 400 | 100% |

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى جميع مفردات عينة الدراسة مهتمين بأخبار وتطورات عاصفة الحزم، وقد بلغ عدد المهتمين بأخبار وتطورات عاصفة الحزم (156) مفردة بنسبة (39%)، يليهم المهتمين جداً؛ حيث بلغ عددهم (136) مفردة بنسبة (34%)، ثم المهتمين قليلاً؛ وبلغ عددهم (108) مفردة بنسبة (27%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما قد يعزى إلى مستوى الوعي المرتفع لدى الطلبة السعوديين بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية.

2) ساعات متابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم

جدول 4: عدد ساعات متابعة عينة الدراسة لأخبار وتطورات عاصفة الحزم

| عدد ساعات المتابعة | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------|---------|----------------|
| أقل من ساعة | 204 | 51% |
| من ساعة إلى ساعتين | 144 | 36% |
| ثلاث ساعات فأكثر | 52 | 13% |
| المجموع | 400 | 100% |

تكشف النتائج في الجدول رقم (4) أن من يقضون أقل من ساعة يومياً في متابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (204) مفردة بنسبة (51%)، يليهم في المرتبة الثانية من يقضون ساعة إلى ساعتين يومياً؛ وبلغ عددهم (144) مفردة بنسبة (36%)، وفي المرتبة الأخيرة من يقضون ثلاث ساعات فأكثر؛ وبلغ عددهم (52) مفردة بنسبة (13%) من إجمالي عينة الدراسة.

3) أثر عاصفة الحزم في متابعة عينة الدراسة للشؤون السياسية في البلاد

جدول 5: أثر عاصفة الحزم في متابعة عينة الدراسة للشؤون السياسية في البلاد

| هل حفزتكم عاصفة الحزم في متابعة الشؤون السياسية في البلاد؟ | التكرار | النسبة المئوية |
|--|---------|----------------|
| نعم | 244 | 61% |
| لا أدري | 100 | 25% |
| لا | 56 | 14% |
| المجموع | 400 | 100% |

يبين الجدول رقم (5) أن عدد من حفزتهم أخبار عاصفة الحزم إلى متابعة الشؤون السياسية في البلاد قد بلغ (244) مفردة بنسبة (61%)، يليهم من لا يعلمون إن حفزتهم أم لا؛ وبلغ عددهم (100) مفردة بنسبة (25%)، ثم من لم تحفزهم عاصفة الحزم لمتابعة الشؤون السياسية في البلاد؛

وبلغ عددهم (56) مفردة بنسبة (14%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما قد يدل على أهمية عاصفة الحزم بالنسبة للشباب السعودي كون السعودية هي القوة المشاركة الأكبر في هذه العملية.

(4) أثر عاصفة الحزم على اهتمامات وأولويات عينة الدراسة

جدول 6: أثر عاصفة الحزم على اهتمامات عينة الدراسة

| هل غيرت عاصفة الحزم من اهتمامات وأولويات الشباب | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---------|----------------|
| نعم | 196 | 49% |
| لا أدري | 148 | 37% |
| لا | 56 | 14% |
| المجموع | 400 | 100% |

يوضح الجدول رقم (6) أن عدد من يرون أن عاصفة الحزم قد غيرت من اهتمامات وأولويات الطلبة السعوديين في الأردن قد بلغ (196) مفردة بنسبة (49%)، يليهم من لا يعلمون إن كانت قد غيرت أم لا؛ وبلغ عددهم (148) مفردة بنسبة (37%)، ثم من يرون أنها لم تغير شيئاً لديهم؛ وبلغ عددهم (56) مفردة بنسبة (14%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما قد يشير إلى أن عملية عاصفة الحزم عملية مهمة بالنسبة للمجتمع السعودي بما فيه الشباب الجامعي سواء داخل المملكة أو خارجها.

ثالثاً: أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الطلبة السعوديين في الأردن

(1) مصادر المعلومات السياسية

جدول 7: أهم مصادر المعلومات السياسية لدى عينة الدراسة

| ما أهم مصادر المعلومات السياسية | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة المئوية لكل |
|---------------------------------|-----------|----------------|--------------------|
| مواقع التواصل الاجتماعي | 316 | 65.8% | 79% |
| القنوات الفضائية | 84 | 17.5% | 21% |
| الإذاعة والتلفزيون | 56 | 11.7% | 14% |

| | | | |
|------|------|-----|----------------|
| 6% | 5% | 24 | الصحف والمجلات |
| 120% | 100% | 480 | المجموع (ن) |

* أتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

يوضح الجدول رقم (7) أن مواقع التواصل الاجتماعي قد احتلت المرتبة الأولى لدى الطلبة السعوديين في الأردن كمصدر للمعلومات السياسية؛ حيث بلغ عدد من يعتبرونها كذلك (316) مفردة بنسبة (79%)، تليها القنوات الفضائية؛ وبلغ عددهم (84) مفردة بنسبة (21%)، ثم الإذاعة والتلفزيون؛ وبلغ عددهم (56) مفردة بنسبة (14%)، وأخيراً الصحف والمجلات؛ وبلغ عددهم (24) مفردة بنسبة (6%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما اتفق مع دراسة السبيعي (2014) في أن طلبة الجامعات يعتمدون بدرجة كبيرة على المواقع الإلكترونية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، واختلف مع دراسة يسرى (2001) في أن الفضائيات جاءت في مرتبة متأخرة بين مصادر المعلومات لدى العينة، وقد يعزى ذلك انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة بين فئة الطلبة الجامعيين نظراً لسهولة الوصول إليها والاطلاع على آخر المستجدات من خلالها.

(2) وسائل التواصل الاجتماعي

جدول 8: استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي

| هل لديك حساب على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي؟ | التكرار | النسبة المئوية |
|--|---------|----------------|
| نعم | 400 | 100% |
| لا | 0 | 0% |
| المجموع | 400 | 100% |

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن جميع مفردات عينة الدراسة لديهم حسابات شخصية على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغ عددهم (400) مفردة بنسبة (100%). وهذا ما اتفق

مع دراسة (Stern & et al , 2007) في أن جميع مفردات عينة الدراسة لديهم حساب على الفيسبوك، وقد يعزى ذلك إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها بواسطة الجوال.

(3) وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينة الدراسة

جدول 9: وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينة الدراسة

| وسيلة التواصل الاجتماعي | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة المئوية لكل حالة |
|-------------------------|-----------|----------------|-------------------------|
| تويتر | 260 | 38.7% | 65% |
| فيس بوك | 152 | 22.6% | 38% |
| انستغرام | 136 | 20.2% | 34% |
| يوتيوب | 80 | 11.9% | 20% |
| غير ذلك | 44 | 6.5% | 11% |
| المجموع (ن) | 672 | 100% | 168% |

* أتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

يوضح الجدول رقم (9) أن موقع تويتر قد احتل المرتبة الأولى لدى الطلبة السعوديين في الأردن بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها؛ حيث بلغ عدد من يستخدمونه (260) مفردة بنسبة (65%)، يليه موقع فيس بوك؛ وبلغ عدد المستخدمين من عينة الدراسة (152) مفردة بنسبة (38%)، ثم موقع انستغرام؛ وبلغ عددهم (136) مفردة بنسبة (34%)، ثم يوتيوب؛ وبلغ عددهم (80) مفردة بنسبة (20%)، وفي المرتبة الأخيرة مواقع أخرى غير المذكورة سابقاً؛ وبلغ عددهم (44) مفردة بنسبة (11%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما انفق م دراسة (Stern & et al , 2007) في أن الطلبة الجامعيين لديهم حساب على وسائل التواصل الاجتماعي سواء فيسبوك أو تويتر أو غيرها، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون هذه المواقع أكثر من غيرهم.

(4) هل تكفي وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم؟

جدول 10: رأي عينة الدراسة إن كانت وسائل التواصل الاجتماعي كافية لمتابعة أخبار عاصفة الحزم

| هل تكفي؟ | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم | 184 | 46% |
| لا أدري | 52 | 13% |
| لا | 164 | 41% |
| المجموع | 400 | 100% |

يتضح من الجدول رقم (10) أن عدد الذين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي كافية لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم قد بلغ (184) مفردة بنسبة (46%)، يليهم من لا يرون ذلك؛ وبلغ عددهم (164) مفردة بنسبة (41%)، فيما بلغ عدد من لا يعلمون إن كانت كافية أم لا (52) مفردة بنسبة (13%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلومات التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي قد ترضي البعض وتشبع حاجاتهم المعرفية وقد لا ترضي البعض الآخر من الطلبة الجامعيين السعوديين في الأردن.

رابعاً: أسباب تفضيل العينة لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم.

(1) أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم.

جدول 11: أسباب استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي

| البرامج | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة المئوية لكل |
|---|-----------|----------------|--------------------|
| سهولة الوصول إليها. | 172 | 43% | 19.7% |
| ارتفاع سقف الحرية فيها. | 108 | 27% | 12.4% |
| سهولة إرسال صور وملفات ومقاطع فيديو. | 108 | 27% | 12.4% |
| بعدها عن الرقابة. | 104 | 26% | 11.9% |
| ضعف مصداقية الإعلام الرسمي. | 76 | 19% | 8.7% |
| إمكانية التعليق على الأخبار والمعلومات | 72 | 18% | 8.3% |
| لأنها تعرض معلومات حديثة. | 72 | 18% | 8.3% |
| لأن وسائل التواصل توفر جواً اجتماعياً لمناقشة المعلومات المنشورة. | 60 | 15% | 6.9% |

| | | | |
|-----------------------------|-----|------|------|
| إمكانية التحكم بعنصر الوقت. | 52 | %6.0 | %13 |
| إمكانية تخزين المعلومات. | 48 | %5.5 | %12 |
| المجموع (ن) | 872 | %100 | %218 |

* أتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

تظهر النتائج في الجدول رقم (11) أن أبرز أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم هي سهولة الوصول إليها بواقع (172) مفردة وبنسبة (45%)، يليه كل من ارتفاع سقف الحرية فيها وكذلك سهولة إرسال صور وملفات ومقاطع فيديو بواقع (108) مفردة وبنسبة (27%) لكلٍ منهما، فيما كانت أقل هذه الأسباب لأن وسائل التواصل توفر جواً اجتماعياً لمناقشة المعلومات المنشورة بواقع (60) مفردة وبنسبة (15%)، يليه إمكانية التحكم بعنصر الوقت بواقع (52) مفردة وبنسبة (13%)، ثم إمكانية تخزين المعلومات بواقع (48) مفردة وبنسبة (12%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى إمكانية الولوج إلى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الجوال، كما أن الرقابة على هذه الوسائل قليلة جداً ولذلك فمستوى الحرية الذي توفره عالٍ مقارنة بغيرها.

2) استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم.

جدول 12: استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم

| هل تستخدم وسائل الإعلام في معرفة معلومات عن عاصفة الحزم؟ | التكرار | النسبة المئوية |
|--|---------|----------------|
| نعم | 356 | %89 |
| لا | 44 | %11 |
| المجموع | 400 | %100 |

يتضح من الجدول رقم (12) أن عدد الذين يستخدمون وسائل الإعلام الأخرى في معرفة معلومات عن عاصفة الحزم قد بلغ (356) مفردة بنسبة (89%)، بينما بلغ عدد من لا يستخدمون وسائل

الإعلام (44) مفردة بنسبة (11%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما اتفق مع دراسة حبيب (1997) في أن الجمهور يعتمد على القنوات الفضائية في معرفة الأحداث المحلية الجارية، وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل الإعلام قد عنيت بعملية عاصفة الحزم وقدمت للجمهور معلوماتها بشكل مستمر أثناء العملية.

(3) درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي

جدول 13: درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الثقة |
|----------------|---------|------------|
| 18% | 72 | قليلة |
| 59% | 236 | متوسطة |
| 23% | 92 | كبيرة |
| 100% | 400 | المجموع |

يظهر من الجدول رقم (13) أن من يتقون بدرجة متوسطة بوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (236) مفردة بنسبة (59%)، يليهم من يتقون بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (92) مفردة بنسبة (23%)، وأخيراً من يتقون بها بدرجة قليلة؛ وبلغ عددهم (72) مفردة بنسبة (18%). وقد يعزى ذلك إلى أن المعلومات التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي قد تتعرض للتشويه والتشويه وإدخال رأي ناشرها مما يؤدي إلى عدم اعتبارها مصادر موثوقة بدرجة عالية.

(4) درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل الإعلام

جدول 14: درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الثقة |
|----------------|---------|------------|
| 16% | 64 | قليلة |
| 68% | 272 | متوسطة |

| | | |
|---------|-----|------|
| كبيرة | 64 | 16% |
| المجموع | 400 | 100% |

يظهر من الجدول رقم (14) أن من يتقون بدرجة متوسطة بوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (236) مفردة بنسبة (59%)، فيما تساوى عدد من يتقون بدرجة كبيرة وقليلة؛ وبلغ عددهم (64) مفردة بنسبة (16%) لكلٍ منهما، وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل الإعلام قد تكون مسيسة وقد لا تحاول تضليل الرأي العام مما أدى إلى انخفاض ثقة الجماهير بها.

5) الحصول على المزيد من المعلومات عن عاصفة الحزم

جدول 15: حصول عينة الدراسة على مزيد من المعلومات عن عاصفة الحزم

| مصدر المعلومات | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية لكل حالة |
|--------------------|---------|----------------|-------------------------|
| القنوات الفضائية | 160 | 38.8% | 40% |
| الإذاعة والتلفزيون | 112 | 27.2% | 28% |
| الصحف والمجلات | 72 | 17.5% | 18% |
| المواقع الأجنبية | 68 | 16.5% | 17% |
| المجموع | 412 | 100% | 103.0% |

* أتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول رقم (15) أن من يعتمدون على القنوات الفضائية كمصدر معلومات إضافي عن عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (160) مفردة بنسبة (40%)، يليهم في المرتبة الثانية من يعتمدون على الإذاعة والتلفزيون؛ وبلغ عددهم (112) مفردة بنسبة (28%)، وفي المرتبة الثالثة من يعتمدون على الصحف والمجلات؛ وبلغ عددهم (72) مفردة بنسبة (18%)، واحتل من يعتمدون على المواقع الأجنبية المرتبة الأخيرة؛ وبلغ عددهم (68) مفردة بنسبة (17%) من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما اتفق مع دراسة مطهر (2007) ودراسة الصوفي

(2012) في أن القنوات الفضائية هي أولى مصادر المعلومات التي تعتمد عليها العينة في استقاء المعلومات عن القضايا السياسية العربية والدولية البارزة، وهو ما قد يدل على ثقة الجماهير بالقنوات الفضائية والإذاعة والتلفزيون في استقاء المعلومات ولو أن درجة الثقة متوسطة لدى الجمهور.

خامساً: مستوى تعرض الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم.

1) مستوى تعرض العينة لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار عاصفة الحزم

جدول 16: مستوى التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى التعرض |
|----------------|---------|--------------|
| 10% | 40 | تدن |
| 64% | 256 | متوسط |
| 26% | 104 | كبير |
| 100% | 400 | المجموع |

يظهر من الجدول رقم (16) أن من يتعرضون بمستوى متوسط لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (256) مفردة بنسبة (64%)، يليهم في المرتبة الثانية من يتعرضون بمستوى كبير؛ وبلغ عددهم (104) مفردة بنسبة (26%)، وفي المرتبة الأخيرة من يتعرضون لوسائل التواصل الاجتماعي بمستوى مدن؛ وبلغ عددهم (40) مفردة بنسبة (10%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما اتفق مع دراسة السبيعي (2014) في أن عينة الدراسة تعتمد على المواقع الإلكترونية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة للحصول على المعلومات السياسية، وقد يعزى ذلك إلى وجود وسائل أخرى من أجل الحصول على المعلومات من ضمنها القنوات الفضائية والإذاعة والتلفزيون.

2) تفضيل المتابعة

جدول 17: الأشخاص الذين تفضل عينة الدراسة متابعة أخبار عاصفة الحزم معها

| أفضل المتابعة مع... | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------|---------|----------------|
| مع الأسرة | 92 | 23% |
| مع الأصدقاء | 132 | 33% |
| بمفردي | 176 | 44% |
| المجموع | 400 | 100% |

يتضح من الجدول رقم (17) أن عدد من يفضلون متابعة أخبار عاصفة الحزم بمفردهم قد بلغ (176) مفردة بنسبة (44%)، يليهم من يفضلون المتابعة مع الأصدقاء؛ وبلغ عددهم (132) مفردة بنسبة (33%)، ثم من يفضلون المتابعة مع الأسرة؛ وبلغ عددهم (92) مفردة بنسبة (23%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما قد يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر خاصة بالنسبة للفرد ولذلك يفضل تصفحها بمفرده، لكون بإمكان أي أحد امتلاك حساب شخصي على هذه المواقع.

3) سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول 18: سنوات استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي

| سنوات الاستخدام | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------|---------|----------------|
| أقل من سنة | 44 | 11% |
| منذ سنة - أقل من سنتين | 112 | 28% |
| منذ سنتين - 5 سنوات | 124 | 31% |
| أكثر من 5 سنوات | 120 | 30% |
| المجموع | 400 | 100% |

يظهر من بيانات الجدول رقم (18) أن عدد من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنة قد بلغ (44) مفردة بنسبة (11%)، وأن عدد من يستخدمون هذه الوسائل منذ سنة إلى أقل من سنتين قد بلغ (112) مفردة بنسبة (28%)، فيما بلغ عدد من يستخدمونها منذ سنتين حتى خمس سنوات (124) مفردة بنسبة (31%)، أما من يستخدمونها منذ أكثر من خمس سنوات فقد بلغ عددهم (120) مفردة بنسبة (30%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى الانتشار الجماهيري الواسع الذي تحظى به هذه الوسائل، حيث بدأ هذا الانتشار منذ سنوات عديدة.

4) ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول 19: ساعات استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | سنوات الاستخدام |
|----------------|---------|---------------------------|
| 36% | 144 | أقل من ساعة يومياً |
| 46% | 184 | من ساعة إلى ساعتين يومياً |
| 18% | 72 | 3 ساعات فأكثر يومياً |
| 100% | 400 | المجموع |

يظهر من خلال الجدول رقم (19) أن عدد من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار عاصفة الحزم لأقل من ساعة يومياً قد بلغ (144) مفردة بنسبة (36%)، وأن عدد من يستخدمون هذه الوسائل من ساعة إلى ساعتين يومياً قد بلغ (184) مفردة بنسبة (46%)، فيما بلغ عدد من يستخدمونها لثلاث ساعات فأكثر يومياً (72) مفردة بنسبة (18%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود وقت فراغ كبير لدى الطلبة السعوديين في الأردن نظراً لاهتمامهم بأمور دراستهم أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي.

سادساً: رأي عينة الدراسة بالدور الذي قامت به وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

(1) دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

جدول 20: رأي العينة بدور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | قامت وسائل التواصل الاجتماعي بدور هام أثناء عاصفة الحزم |
|----------------|---------|---|
| 56% | 224 | موافق |
| 42% | 168 | محايد |
| 2% | 8 | معارض |
| 100% | 400 | المجموع |

يظهر من الجدول رقم (20) أن من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قامت بدور هام أثناء عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ إذ بلغ عددهم (224) مفردة بنسبة (56%)، يليهم من يقفون موقف الحياد من دور وسائل التواصل الاجتماعي؛ وبلغ عددهم (168) مفردة بنسبة (42%)، ثم من يرون أن دور وسائل التواصل الاجتماعي لم يكن هاماً أثناء عاصفة الحزم؛ وبلغ عددهم (8) مفردات بنسبة (2%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يدل ذلك على أن وسائل التواصل الاجتماعي قادرة على تزويد الجماهير بالمعلومات أول بأول فور الحصول عليها، نظراً لأن معظم وسائل الإعلام لديها حسابات على وسيلة أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي.

(2) الرضا عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

جدول 21: رضا عينة الدراسة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | ل أنت راض عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم |
|----------------|---------|--|
| 18% | 72 | ض جداً |

| | | |
|-----------------|-----|------|
| ض | 292 | %73 |
| بر راضٍ إطلاقاً | 36 | %9 |
| المجموع | 400 | %100 |

يبين الجدول رقم (21) أن عدد من يرضى بشكلٍ كبيرٍ عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم قد بلغ (72) مفردة بنسبة (18%)، وأن عدد من يرضى بشكلٍ عاديٍ عن دور وسائل التواصل الاجتماعي قد بلغ (292) بنسبة (73%) فيما بلغ عدد من لم يرضَ مطلقاً عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم (36) مفردة بنسبة (9%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعبر عن الرأي والرأي الآخر، كونها تتمتع بسقف حرية مرتفع ويسهل الوصول إليها.

3) المعلومات التي قدمتها وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

جدول 22: رأي عينة الدراسة بالمعلومات التي قدمتها وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم

| النسبة المئوية | التكرار | قدمت وسائل التواصل الاجتماعي معلومات كافية أثناء عاصفة |
|----------------|---------|--|
| %40 | 160 | نعم |
| %32 | 128 | لا أدري |
| %28 | 112 | لا |
| %100 | 400 | المجموع |

يظهر الجدول رقم (22) أن من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قد قدمت معلومات كافية أثناء عاصفة الحزم قد احتلوا المرتبة الأولى؛ إذ بلغ عددهم (160) مفردة بنسبة (40%)، يليهم من لا يعلمون إن كانت قد قدمت أم لا، وبلغ عددهم (128) مفردة بنسبة (32%)، ثم من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تقدم معلومات كافية أثناء عاصفة الحزم؛ وبلغ عددهم (112) مفردات بنسبة (28%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل التواصل

الاجتماعي سواء من خلال أفراد أو مؤسسات إعلامية قامت بنشر معظم ما تم الحصول عليه فيما يخص عاصفة الحزم.

4) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات العينة نحو عاصفة الحزم

جدول 23: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات عينة الدراسة نحو عاصفة الحزم

| التأثير | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| مؤثرة جداً | 156 | 39% |
| مؤثرة | 212 | 53% |
| غير مؤثرة | 32 | 8% |
| المجموع | 400 | 100% |

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن عدد من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أثرت بشكل كبير على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو عاصفة الحزم قد بلغ (156) مفردة بنسبة (39%)، وأن عدد من يرون أنها أثرت بشكل متوسط قد بلغ (212) مفردة بنسبة (53%)، فيما بلغ عدد من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي غير مؤثرة على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي في الأردن نحو عاصفة الحزم (32) مفردة بنسبة (8%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي كونهم من أكثر الفئات استخداماً لها ويقضون وقتاً في استخدامها أكثر من وسائل الإعلام الأخرى.

سابعاً: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم

جدول 24: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم

| معوقات الاستخدام | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة المئوية لكل حالة |
|------------------|-----------|----------------|-------------------------|
| | | | |

| | | | |
|-----|-------|--------|--|
| 184 | 24.1% | 46.9% | عدم وجود قوانين تحمي خصوصية مستخدمي أدوات التواصل. |
| 180 | 23.6% | 45.9% | عدم دقة المعلومات التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي. |
| 160 | 20.9% | 40.8% | عدم ضمان سرية المعلومات. |
| 100 | 13.1% | 25.5% | وجود بدائل أخرى أسهل وأكثر أمناً. |
| 76 | 9.9% | 19.4% | عدم توفر الوقت. |
| 64 | 8.4% | 16.3% | صعوبة استخدام أدوات وسائل التواصل الاجتماعي. |
| 764 | 100% | 194.9% | المجموع (ن) |

* أتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

يوضح الجدول رقم (24) أن موقع أبرز معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم كما تراها عينة الدراسة قد جاءت كما يلي: "عدم وجود قوانين تحمي خصوصية مستخدمي أدوات التواصل" بواقع (184) مفردة وبنسبة (46.9%)، وكذلك "عدم دقة المعلومات التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي" بواقع (180) مفردة وبنسبة (23.6%)، فيما كانت أقل هذه المعوقات لتأثيراً من وجهة نظر العينة هي: "عدم توفر الوقت" بواقع (76) مفردة وبنسبة (19.4%)، وكذلك "صعوبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بواقع (64) مفردة وبنسبة (16.3%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى وعي عينة الدراسة بإمكانية اللجوء إلى حساباتهم من خلال أشخاص آخرين أو مؤسسات الدولة نظراً لعدم وجود قانون يضمن الخصوصية، كما أن المعلومات التي تنتشر على هذه الوسائل قد لا تتمتع بالدقة نظراً لعدم احتوائها من مصادر موثوقة سواء رسمية أو غير رسمية.

ثامناً: اتجاهات عينة الدراسة نحو عاصفة الحزم

1) الاتجاه نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم

جدول 25: اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الاتجاهات |
|-------------------|---------------|--|
| 1.174 | 4.16 | تنامي النفوذ الإيراني جنوب الجزيرة العربية وتهديد الأمن القومي العربي. |
| 1.015 | 4.05 | عدم احترام الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبد الله صالح للمبادرة الخليجية. |
| 1.064 | 3.90 | التهديد الإيراني الحوثي المباشر بالسيطرة على مضيق باب المندب وتهديد حرية |
| 1.188 | 3.82 | دعم الشرعية في اليمن بقيادة الرئيس عبدربه هادي منصور. |
| 1.118 | 3.79 | تصاعد خطر تنظيم القاعدة في اليمن. |
| 1.137 | 3.70 | النزاع الطائفي بين السنة والشيعة. |
| 1.116 | 3.90 | الإجمالي |

* استخدم الباحث المقياس الخماسي التالي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة، لقياس هذا السؤال.

يبين الجدول رقم (25) أن أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص أسباب ودوافع

عاصفة الحزم هي: "تنامي النفوذ الإيراني جنوب الجزيرة العربية وتهديد الأمن القومي العربي"

(M=4.16)، وكذلك "عدم احترام الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبد الله صالح للمبادرة الخليجية"

(M=4.05)، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "تصاعد خطر تنظيم

القاعدة في اليمن" (M=3.79)، وكذلك "النزاع الطائفي بين السنة والشيعة" (M=3.70)، وبلغت

قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لهذا السؤال (0.838). وقد يعزى ذلك إلى وعي عينة الدراسة

بالوضع السياسي في المنطقة العربية وتحديداً فيما يخص الوضع السعودي اليمني، وكذلك وعيه

بأن عملية عاصفة الحزم ليست عملية طائفية أساسها السنة والشيعة.

2) الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم

جدول 26: اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الاتجاهات |
|-------------------|---------------|--|
| 0.784 | 4.26 | تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة الحليف الأهم للسعودية في عاصفة الحزم. |
| 1.100 | 4.21 | مشاركة عشر دول عربية في العملية تعبير واضح عن وحدة الصف العربي. |
| 1.112 | 3.92 | مشاركة دول الخليج في عاصفة الحزم عدا، مان هو تجسيد للعلاقة الأخوية بين هذه |
| 1.217 | 3.89 | مشاركة عشر دول عربية في العملية دليل على شرعية العملية. |
| 1.050 | 3.80 | دم مشاركة دولة عُمَان في عاصفة الحزم تعبير عن هشاشة الصف العربي. |
| 1.123 | 3.61 | تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من القوى الكبرى الداعمة لعملية عاصفة الحزم. |
| 1.064 | 3.95 | الإجمالي |

* استخدم الباحث المقياس الخماسي التالي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة، لقياس هذا السؤال.

يظهر من الجدول رقم (26) أن أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص الأطراف المشاركة عاصفة الحزم هي: "تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة الحليف الأهم للسعودية في عاصفة الحزم" ($M=4.26$)، وكذلك "مشاركة عشر دول عربية في العملية تعبير واضح عن وحدة الصف العربي" ($M=4.21$)، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "تعدم مشاركة دولة عُمَان في عاصفة الحزم تعبير عن هشاشة الصف العربي" ($M=3.80$)، وكذلك "تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من القوى الكبرى الداعمة لعملية عاصفة الحزم" ($M=3.61$)، وبلغت قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لهذا السؤال (0.841). وقد يعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة مدركة تماماً أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست داعمة لعملية عاصفة الحزم، وإنما هي عملية عربية مشتركة أساسها تحالف دولي عربي.

(3) الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم

جدول 27: اتجاهات عينة الدراسة نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الاتجاهات |
|-------------------|---------------|--|
| 1.275 | 4.09 | فاجأت عاصفة الحزم المجتمع الدولي. |
| 1.189 | 3.97 | أيدت غالبية الشعوب العربية والإسلامية عاصفة الحزم. |
| 0.909 | 3.93 | عكست عاصفة الحزم أزمة النظام الإقليمي العربي. |
| 0.892 | 3.84 | أكدت الولايات المتحدة دعمها لعاصفة الحزم. |
| 0.933 | 3.82 | يمكن اعتبار تأييد كل من تركيا وباكستان لعاصفة الحزم نوعاً من المواجهة السنية |
| 1.043 | 3.71 | كان موقف لاتحاد الأوروبي تجاه عاصفة الحزم محايداً. |
| 1.040 | 3.89 | الإجمالي |

* استخدم الباحث المقياس الخماسي التالي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة، لقياس هذا السؤال.

تشير بيانات الجدول رقم (27) أن أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص ردود الفعل نحو عاصفة الحزم هي: " فاجأت عاصفة الحزم المجتمع الدولي" (M=4.09)، وكذلك " أيدت غالبية الشعوب العربية والإسلامية عاصفة الحزم" (M=3.97)، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "يمكن اعتبار تأييد كل من تركيا وباكستان لعاصفة الحزم نوعاً من المواجهة السنية والشيعية" (M=3.82)، وكذلك "كان موقف الاتحاد الأوروبي تجاه عاصفة الحزم محايداً" (M=3.71)، وبلغت قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لهذا السؤال (0.785). وقد يعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة تتطلع على أخبار وتطورات عاصفة لحزم أولاً بأول مما كان له كبير الأثر على معرفتهم بمدى تأثيرها على المجتمع العربي والإسلامي والعالم.

4) الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم

جدول 28: اتجاهات عينة الدراسة نحو نتائج عاصفة الحزم

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الاتجاهات |
|-------------------|---------------|---|
| 0.756 | 4.50 | كان من نتائج عاصفة الحزم تثبيت السعودية كلاعب أساسي وقوة إقليمية ومؤثرة في المنطقة. |
| 0.787 | 4.39 | كان من نتائج عاصفة الحزم حماية مصالح دول الخليج في اليمن. |
| 1.286 | 4.10 | نجحت عاصفة الحزم في منع سيطرة إيران على مضيق باب المندب. |
| 1.226 | 4.00 | أدت عاصفة الحزم إلى تعزيز التضامن العربي والنخوة العربية. |
| 1.240 | 3.81 | ساهمت عاصفة الحزم في تجنب اليمن حرب أهلية وفي الحفاظ على وحدة اليمن. |
| 1.032 | 3.76 | ان لعاصفة الحزم تداعيات سلبية على العلاقات بين ع مان وبقية دول الخليج. |
| 1.054 | 4.09 | الإجمالي |

* استخدم الباحث المقياس الخماسي التالي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة، لقياس هذا السؤال.

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص نتائج عاصفة الحزم هي: "كان من نتائج عاصفة الحزم تثبيت السعودية كلاعب أساسي وقوة إقليمية ومؤثرة في المنطقة" ($M=4.50$)، وكذلك "كان من نتائج عاصفة الحزم حماية مصالح دول الخليج في اليمن" ($M=4.39$)، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "ساهمت عاصفة الحزم في تجنب اليمن حرب أهلية وفي الحفاظ على وحدة اليمن" ($M=3.81$)، وكذلك "كان لعاصفة الحزم تداعيات سلبية على العلاقات بين ع مان وبقية دول الخليج" ($M=3.76$)، وبلغت قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لهذا السؤال (0.666). وقد يدل ذلك على أن عينة الدراسة ترى أن السعودية قامت بالدور الأكبر عسكرياً في عاصفة الحزم مما أدى إلى اعتبارها قوة عسكرية مؤثرة في المقطع عربياً وإقليمياً.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو عاصفة الحزم تعزى للعوامل الديموغرافية التالية: النوع الاجتماعي، العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.

1) النوع الاجتماعي

أظهر اختبار (T-Test) وجود فروق دالة بين ذكور وإناث عينة الدراسة في مجمل اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (29)، حيث بلغت قيمة ت (2.954) عند درجة حرية (385.374) ومستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05). وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ت (2.305) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.570)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم: بلغت قيمة ت (3.590) عند درجة حرية (363.179) ومستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة ت (4.272) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.895)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة ت (-0.968) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.226)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

جدول 29: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم

| الجنس | العدد (N) | الوسط الحسابي (M) | الانحراف المعياري (SD) | قيمة ت (T) | درجة الحرية (DF) | P |
|--|--------------|----------------------|---------------------------|---------------|------------------------|-------|
| مجمّل الاتجاهات | | | | | | |
| ذكر | 204 | 4.0302 | 0.54013 | 2.954 | 385.374 | 0.000 |
| أنثى | 196 | 3.8861 | 0.43180 | | | |
| الاتجاه نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | | |
| ذكر | 204 | 3.9967 | 0.86182 | 2.305 | 398 | 0.570 |
| أنثى | 196 | 3.8061 | 0.78834 | | | |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | | |
| ذكر | 204 | 4.0458 | 0.64503 | 3.590 | 363.179 | 0.000 |
| أنثى | 196 | 3.8469 | 0.44891 | | | |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | | |
| ذكر | 204 | 4.0163 | 0.58278 | 4.272 | 398 | 0.895 |
| أنثى | 196 | 3.7653 | 0.59237 | | | |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | | |
| ذكر | 204 | 4.0621 | 0.64578 | -0.968- | 398 | 0.226 |
| أنثى | 196 | 4.1259 | 0.67223 | | | |

(2) العمر

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) وجود فروق بين عمر عينة الدراسة في مجمل اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (30)، حيث بلغت قيمة ف (11.299) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، وفيما يلي تفصيلٌ لهذه الاتجاهات:

(أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (4.452) عند مستوى

معنوية (0.012)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

(ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (13.917)

عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

(ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (4.986) عند مستوى

معنوية (0.007)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

(د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (10.568) عند مستوى معنوية

(0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

جدول 30: اختبار (Anova) بين عمر عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم

| P | قيمة (F) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع | مصادر التباين |
|--|----------|----------------|--------------|---------|----------------|
| مجمّل الاتجاهات | | | | | |
| 0.000 | 11.299 | 2.630 | 2 | 5.259 | بين المجموعات |
| | | 0.233 | 397 | 92.400 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 97.659 | المجموع |
| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.012 | 4.452 | 3.023 | 2 | 6.046 | بين المجموعات |
| | | 0.679 | 397 | 269.550 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 275.596 | المجموع |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.000 | 13.917 | 4.184 | 2 | 8.367 | بين المجموعات |
| | | 0.301 | 397 | 119.343 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 127.710 | المجموع |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.007 | 4.986 | 1.760 | 2 | 3.520 | بين المجموعات |
| | | 0.353 | 397 | 140.151 | داخل المجموعات |

| | | | | | |
|--------------------------------------|--------|-------|-----|---------|----------------|
| | | | 399 | 143.671 | المجموع |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.000 | 10.568 | 4.377 | 2 | 8.754 | بين المجموعات |
| | | 0.414 | 397 | 164.428 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

(3) مكان الإقامة

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين عمر عينة الدراسة في مجمل اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (31)، حيث بلغت قيمة ف (2.348) عند مستوى معنوية (0.097)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

(أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (2.848) عند مستوى

معنوية (0.059)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

(ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (1.646)

عند مستوى معنوية (0.194)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

(ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (1.123) عند مستوى

معنوية (0.326)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

(د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (7.535) عند مستوى معنوية

(0.001)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

جدول 31: اختبار (Anova) بين مكان إقامة عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم

| مصادر التباين | مجموع | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | P |
|-----------------------|-------|--------------|----------------|----------|-------|
| مجمل الاتجاهات | | | | | |
| بين المجموعات | 1.142 | 2 | 0.571 | 2.348 | 0.097 |

| | | | | | |
|--|-------|-------|-----|---------|----------------|
| | | 0.243 | 397 | 96.517 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 97.659 | المجموع |
| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.059 | 2.848 | 1.949 | 2 | 3.898 | بين المجموعات |
| | | 0.684 | 397 | 271.697 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 275.596 | المجموع |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.194 | 1.646 | 0.525 | 2 | 1.050 | بين المجموعات |
| | | 0.319 | 397 | 126.660 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 127.710 | المجموع |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.326 | 1.123 | 0.404 | 2 | .808 | بين المجموعات |
| | | 0.360 | 397 | 142.863 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 143.671 | المجموع |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.001 | 7.535 | 3.167 | 2 | 6.334 | بين المجموعات |
| | | 0.420 | 397 | 166.848 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

4) الحالة الاجتماعية

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة في مجمل اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (32)، حيث بلغت قيمة ف (2.437) عند مستوى معنوية (0.064)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (4.614) عند مستوى معنوية (0.003)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (5.582)

عند مستوى معنوية (0.001)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (1.449) عند مستوى

معنوية (0.228)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (1.657) عند مستوى معنوية

(0.176)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

جدول 32: اختبار (Anova) بين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم

| مصادر التباين | مجموع | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | P |
|--|---------|--------------|----------------|----------|-------|
| مجمل الاتجاهات | | | | | |
| بين المجموعات | 1.770 | 3 | 0.590 | 2.437 | 0.064 |
| داخل المجموعات | 95.889 | 396 | 0.242 | | |
| المجموع | 97.659 | 399 | | | |
| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 9.308 | 3 | 3.103 | 4.614 | 0.003 |
| داخل المجموعات | 266.288 | 396 | 0.672 | | |
| المجموع | 275.596 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 5.181 | 3 | 1.727 | 5.582 | 0.001 |
| داخل المجموعات | 122.529 | 396 | 0.309 | | |
| المجموع | 127.710 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 1.560 | 3 | 0.520 | 1.449 | 0.228 |
| داخل المجموعات | 142.111 | 396 | 0.359 | | |
| المجموع | 143.671 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 2.148 | 3 | 0.716 | 1.657 | 0.176 |

| | | | | | |
|--|--|-------|-----|---------|----------------|
| | | 0.432 | 396 | 171.035 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

(5) المستوى التعليمي

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة في مجمل اتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (33)، حيث بلغت قيمة F (1.292) عند مستوى معنوية (0.277)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

(أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (3.828) عند مستوى معنوية (0.010)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

(ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (8.334) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

(ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (2.022) عند مستوى معنوية (0.110)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

(د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة F (0.517) عند مستوى معنوية (0.671)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

جدول 33: اختبار (Anova) بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم

| P | قيمة (F) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع | مصادر التباين |
|----------------|----------|----------------|--------------|--------|----------------|
| مجمل الاتجاهات | | | | | |
| 0.277 | 1.292 | 0.316 | 3 | 0.947 | بين المجموعات |
| | | 0.244 | 396 | 96.712 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 97.659 | المجموع |

| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
|---|-------|-------|-----|---------|----------------|
| 0.010 | 3.828 | 2.589 | 3 | 7.767 | بين المجموعات |
| | | 0.676 | 396 | 267.829 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 275.596 | المجموع |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.000 | 8.334 | 2.528 | 3 | 7.584 | بين المجموعات |
| | | 0.303 | 396 | 120.126 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 127.710 | المجموع |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.110 | 2.022 | 0.723 | 3 | 2.168 | بين المجموعات |
| | | 0.357 | 396 | 141.503 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 143.671 | المجموع |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.671 | 0.517 | 0.225 | 3 | 0.676 | بين المجموعات |
| | | 0.436 | 396 | 172.506 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين درجة ثقة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (34)، حيث بلغت قيمة ف (1.746) عند مستوى معنوية (0.176)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (1.534) عند مستوى معنوية (0.217)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (0.380)

عند مستوى معنوية (0.684)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

ت) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (9.417) عند مستوى

معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ث) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (0.359) عند مستوى معنوية

(0.698)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

جدول 34: اختبار (Anova) بين درجة ثقة العينة بوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.

| مصادر التباين | مجموع | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | P |
|--|---------|--------------|----------------|----------|-------|
| مجمل الاتجاهات | | | | | |
| بين المجموعات | 0.851 | 2 | 0.426 | 1.746 | 0.176 |
| داخل المجموعات | 96.808 | 397 | 0.244 | | |
| المجموع | 97.659 | 399 | | | |
| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 2.113 | 2 | 1.057 | 1.534 | 0.217 |
| داخل المجموعات | 273.482 | 397 | 0.689 | | |
| المجموع | 275.596 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 0.244 | 2 | 0.122 | 0.380 | 0.684 |
| داخل المجموعات | 127.466 | 397 | 0.321 | | |
| المجموع | 127.710 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 6.507 | 2 | 3.254 | 9.417 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 137.164 | 397 | 0.346 | | |
| المجموع | 143.671 | 399 | | | |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| بين المجموعات | 0.313 | 2 | 0.157 | 0.359 | 0.698 |

| | | | | | |
|--|--|-------|-----|---------|----------------|
| | | 0.435 | 397 | 172.869 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم كما هو موضح في الجدول رقم (35)، حيث بلغت قيمة ف (1.237) عند مستوى معنوية (0.291)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه الاتجاهات:

أ) الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (0.302) عند مستوى معنوية (0.739)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

ب) الاتجاهات نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (3.993) عند مستوى معنوية (0.019)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ج) الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (4.451) عند مستوى معنوية (0.012)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

د) الاتجاهات نحو نتائج عاصفة الحزم: بلغت قيمة ف (1.627) عند مستوى معنوية (0.198)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

جدول 35: اختبار (Anova) بين مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو عاصفة الحزم.

| P | قيمة (F) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع | مصادر التباين |
|--|----------|----------------|--------------|---------|----------------|
| مجمّل الاتجاهات | | | | | |
| 0.291 | 1.237 | 0.302 | 2 | 0.605 | بين المجموعات |
| | | 0.244 | 397 | 97.054 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 97.659 | المجموع |
| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.739 | 0.302 | 0.209 | 2 | 0.419 | بين المجموعات |
| | | 0.693 | 397 | 275.177 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 275.596 | المجموع |
| الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.019 | 3.993 | 1.259 | 2 | 2.518 | بين المجموعات |
| | | 0.315 | 397 | 125.192 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 127.710 | المجموع |
| الاتجاه نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.012 | 4.451 | 1.575 | 2 | 3.151 | بين المجموعات |
| | | 0.354 | 397 | 140.520 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 143.671 | المجموع |
| الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم | | | | | |
| 0.198 | 1.627 | 0.704 | 2 | 1.408 | بين المجموعات |
| | | 0.433 | 397 | 171.774 | داخل المجموعات |
| | | | 399 | 173.182 | المجموع |

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو ردود الفعل تجاهها.

أظهر استخدام معامل اختبار بيرسون (r) وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو ردود الفعل تجاهها، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون

($r=0.479$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، كما يظهر من خلال الجدول رقم (36).

جدول 36: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو ردود الفعل تجاهها.

| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع | | | عاصفة الحزم |
|--|----------------------|-----------------|-------------|
| الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | |
| P | معامل بيرسون (r) | التكرار (N) | |
| 0.000 | **0.479 | 400 | |

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو نتائجها.

أظهر استخدام معامل اختبار بيرسون (r) وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو نتائجها، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.406$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، كما يظهر من خلال الجدول رقم (37).

جدول 37: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الأطراف المشاركة في عاصفة الحزم واتجاهاتهم نحو نتائجها.

| الاتجاهات نحو أسباب ودوافع | | | عاصفة الحزم |
|--|----------------------|-----------------|-------------|
| الاتجاهات نحو ردود الفعل نحو عاصفة الحزم | | | |
| P | معامل بيرسون (r) | التكرار (N) | |
| 0.000 | **0.406 | 400 | |

ملخص نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق باعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل

الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم إلى أن:

1. جميع أفراد عينة الدراسة لديهم حساب على واحد أو أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي،

حيث احتل موقع تويتر المرتبة الأولى لدى العينة بنسبة (65%)، يليه موقع فيس بوك

بنسبة (38%)، ثم موقع انستغرام بنسبة (34%)، ثم يوتيوب بنسبة (20%)، وفي المرتبة

الأخيرة مواقع أخرى غير المذكورة سابقاً بنسبة (11%) من إجمالي عينة الدراسة.

2. أبرز أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم

هي سهولة الوصول إليها بنسبة (45%)، يليه كل من ارتفاع سقف الحرية فيها وكذلك

سهولة إرسال صور وملفات ومقاطع فيديو بنسبة (27%) لكلٍ منهما، فيما كانت أقل هذه

الأسباب لأن وسائل التواصل توفر جواً اجتماعياً لمناقشة المعلومات المنشورة بنسبة

(15%)، يليه إمكانية التحكم بعنصر الوقت بواقع بنسبة (13%)، ثم إمكانية تخزين

المعلومات بنسبة (12%) من إجمالي عينة الدراسة.

3. بلغت نسبة من يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قامت بدورٍ هام أثناء عاصفة الحزم

(56%)، يليهم من يقفون موقف الحياد من دور وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة

(42%)، ثم من يرون أن دور وسائل التواصل الاجتماعي لم يكن هاماً أثناء عاصفة

الحزم بنسبة (2%) من إجمالي عينة الدراسة.

4. أبرز معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم كما تراها عينة الدراسة قد جاءت كما يلي: "عدم وجود قوانين تحمي خصوصية مستخدمي أدوات التواصل" بواقع بنسبة (46.9%)، وكذلك "عدم دقة المعلومات التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي" بنسبة (23.6%)، فيما كانت أقل هذه المعوقات تأثيراً من وجهة نظر العينة هي: "عدم توفر الوقت" بنسبة (19.4%)، وكذلك "صعوبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بنسبة (16.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

5. أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص أسباب ودوافع عاصفة الحزم هي: "تنامي النفوذ الإيراني جنوب الجزيرة العربية وتهديد الأمن القومي العربي"، وكذلك "عدم احترام الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبد الله صالح للمبادرة الخليجية"، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "تصاعد خطر تنظيم القاعدة في اليمن"، وكذلك "النزاع الطائفي بين السنة والشيعة".

6. أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص الأطراف المشاركة عاصفة الحزم هي: "تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة الحليف الأهم للسعودية في عاصفة الحزم"، وكذلك "مشاركة عشر دول عربية في العملية تعبير واضح عن وحدة الصف العربي"، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة هي "تعدم مشاركة دولة عمان في عاصفة الحزم تعبير عن هشاشة الصف العربي"، وكذلك "تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من القوى الكبرى الداعمة لعملية عاصفة الحزم".

7. أكثر الاتجاهات تبنياً لدى عينة الدراسة فيما يخص ردود الفعل نحو عاصفة الحزم هي: "فاجأت عاصفة الحزم المجتمع الدولي"، وكذلك "أيدت غالبية الشعوب العربية والإسلامية

عاصفة الحزم"، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تنبياً لدى عينة الدراسة هي "يمكن اعتبار تأييد كل من تركيا وباكستان لعاصفة الحزم نوعاً من المواجهة السنية والشيعية"، وكذلك "كان موقف الاتحاد الأوروبي تجاه عاصفة الحزم محايداً".

8. أكثر الاتجاهات تنبياً لدى عينة الدراسة فيما يخص نتائج عاصفة الحزم هي: "كان من نتائج عاصفة الحزم تثبيت السعودية كلاعب أساسي وقوة إقليمية ومؤثرة في المنطقة"، وكذلك "كان من نتائج عاصفة الحزم حماية مصالح دول الخليج في اليمن"، في حين كانت أقل هذه الاتجاهات تنبياً لدى عينة الدراسة هي "ساهمت عاصفة الحزم في تجنب اليمن حرب أهلية وفي الحفاظ على وحدة اليمن"، وكذلك "كان لعاصفة الحزم تداعيات سلبية على العلاقات بين عُمان وبقية دول الخليج".

التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات:

1- ضرورة إيلاء الشباب المزيد من الاهتمام باطلاعهم على المستجدات في الشؤون الداخلية

والخارجية ومن خلال وسائل الإعلام السعودية الرسمية وذلك لتعزيز ثقتهم في أداء النظام السياسي.

2- رفع سقف حرية التعبير في كافة وسائل الإعلام وذلك لصناعة الوعي وبناء الثقافة

السياسية والاجتماعية الإيجابية لدى الشباب الجامعي، وبذلك لا يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي لمعلوماتهم حول القضايا السياسية الهامة مثل عاصفة الحزم.

3- زيادة الاهتمام بكثافة المعلومات المقدمة حول القضايا السياسية الهامة مثل عاصفة الحزم

وتقديم بيانات مفصلة للجمهور السعودي بما فيه الشباب الجامعي.

4- زيادة الاهتمام بمضامين الأخبار والتغطيات الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام ووسائل

التواصل الاجتماعي والتركيز على ماذا يريد الجمهور معرفته واطلاعه عليه إن لم يكن هناك ما يمنع ذلك.

5- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف

فئات المجتمع وذلك لأهمية هذه المواقع ولإعتماد الكثير من شرائح المجتمع عليها كمصدر

للمعلومات السياسية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العربية

1. أبو أصبع، صالح (1999)، الاتصال الجماهيري، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع).
2. البادي، محمد (1991)، المشكلات المهنية في العلاقات العامة، ط1، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية).
3. الديمي، عبد الرزاق (2011)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع).
4. زيد، سليمان (2009)، الصحافة الإلكترونية، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع).
5. عبد الحميد، محمد (2009)، المدونات والإعلام البديل، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة).
6. الحيزان، محمد (1998)، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، (السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية).
7. الطرابيشي، ميرفت، السيد، عبدالعزيز (1998)، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية).
8. العبد الله، مي (2006)، نظريات الاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية).
9. العلق، بشير (2010)، نظريات الاتصال: مدخل متكامل، (الأردن: دار اليازوري).
10. المزاهرة، منال (2012)، نظريات الاتصال، (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع).
11. المشاقبة، بسام (2011)، نظريات الاتصال، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع).

12. دي فلور، و س. روكاخ، نظريات الإعلام، ترجمة الدكتور محمد الجوهري، (الأردن: دار الأمل).

13. سلام، عبد العزيز، عبد الغفار، عبد السلام (1981)، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: دار النهضة العربية).

14. شفيق، حسنين (2010)، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، (مصر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع).

15. صادق، عباس (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات والوسائل، (مصر: دار الشروق).

16. صلوي، عبد الحافظ (2013)، نظريات التأثير الإعلامية، (مصر: دار الشروق المصرية).

17. مكاوي، حسن، والسيد، ليلي (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

ثانياً: الرسائل الجامعية العربية

18. حمودة، أحمد (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية).

19. السبيعي، سلمان (2014)، تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية وعلاقته بالثقافة السياسية: دراسة استطلاعية على الطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام).

20. حبيب، أيمن (1997)، تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التلفزيونية التي تستقبلها

منطقة الخليج العربي على تطور الخدمة الإخبارية في التلفزيون السعودي، رسالة دكتوراه

غير منشورة، (مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

21. مطهر، بشار (2007)، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة

اليمينية تجاه القضايا السياسية البارزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (مصر: جامعة

القاهرة، كلية الإعلام).

22. يوسف، حنان (2001)، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي السي إن إن

CNN الأمريكية واليوروبيوز Euronews الأوروبية، رسالة دكتوراه غير منشورة،

(مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

23. مريم، غزال (2014)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى

الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة قاصدي مرياح، قسم

العلوم الإنسانية).

24. الرعود، عبد الله (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في

تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة،

(الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام).

25. السديري، تركي (2014)، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد

خطر الشائعات، رسالة ماجستير غير منشورة، (السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، كلية العدالة الجنائية).

ثالثاً: المجالات والدوريات العربية المحكمة

26. الدبيسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1.

27. مشري، مرسي (2012)، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية: نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، السنة الرابعة والثلاثون.

28. مجاهد، أماني (2010)، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد 8.

29. الطرابيشي، ميرفت (2001)، العلاقة بين التعرض للصحف الإلكترونية ووعي الصفة النسائية المصرية بالقضايا البيئية، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد 26.

30. النجار، وليد (2009)، دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباع المتحققة منها، مجلة التربية النوعية، العدد الخامس عشر، سبتمبر 2009.

31. عبد الصادق، عبد الصادق (2012)، اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفايس بوك" والهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 146 السنة 38.

32. يسرى، جيهان (2001)، مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني، المجلد الثاني.

رابعاً: المؤتمرات والندوات

33. البدوي، ثريا (2005)، الإعلام والإصلاح السياسي في مصر: دراسة مسحية وفنومولوجية مقارنة بين النخبة والجمهور، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

34. الصوفي، خالد (2012)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن الحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

رابعاً: المراجع الأجنبية

35. Anderson, K. (2001), Internet Use Among college Students: An Exploratory Study, **Journal of American College Health**, 50(1).
36. Jochen, P. (2003), Country Characteristics as Contingent Conditions of Agenda Setting: the Moderating Influence of Polarized Elite Opinion, **Communication Research**, 30 (6).
37. Katz, D. (1960), The Functional Approach to the Study of Attitudes, **Public Opinion Quarterly**, 24 (Summer).
38. Leung, L. (2007), Stressful Life Events, Motives for Internet Use, and Social Support Among Digital Kids, **Cyber Psychology & Behavior Journal**, 10(20).
39. Stafford, T., & Gonier, D. (2004), What Americans Like About Being Online, **Communications of the ACM**, 47 (11).

40. Stern, L, Taylor, K. (2007), Social Networking on Facebook, **Journal of Communication**, Speech & Theatre Association of North Dakota, Vol. 20.
41. Valenzuela, S. and others (2009), Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook use and College Students' Life Satisfaction, Trust, and Participation, **Journal of Computer-Mediated Communication**, 14 (4).
42. Vitak, J. and others (2009), Poking "People to Participate: Facebook and Political Participation in the 2008 Election, Conference Papers", (International Communication Association, Annual Meeting), available at: www.classmates.com

خامساً المواقع الإلكترونية

43. البيان (2015)، دول الخليج تقرر ردع عدوان الحوثيين استجابة لطلب الرئيس اليمني، على موقع: [/http://www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
44. الجزيرة نت (2015) السعودية تعلن بدء عمليات عسكرية ضد الحوثيين باليمن، على موقع: [/http://www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)
45. العنوم، نبيل (2015)، تقدير موقف: طهران وعاصفة الحزم، منشورات مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، على موقع [/http://www.umayya.org](http://www.umayya.org)
46. العربية نت (2015)، قوات السعودية تقصف الحوثيين وأنباء عن مقتل قياداتهم، على موقع: [/http://www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net).

47. الميادين (2015) عاصفة الحزم تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي، على موقع:

[/http://www.almayadeen.net](http://www.almayadeen.net)

48. الهمداني، سماء وآخرون (2015)، أدوار اللاعبين المحليين في الحروب الدائرة في

اليمن، منشورات مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، على موقع:

[/http://sanaacenter.org](http://sanaacenter.org)

49. عمران للدراسات الاستراتيجية، (2015)، حول حملة عاصفة الحزم، على موقع:

www.OmranDirasat.org

50. فرانس 24 (2015)، من هي الدول العشر التي تشارك في عاصفة الحزم في

اليمن؟، على موقع: [/http://www.france24.com](http://www.france24.com)

51. مركز الجزيرة للدراسات، تقدير موقف، عاصفة الحزم: إعادة ترتيب الأوراق الإقليمية،

على موقع: <http://studies.aljazeera.net>

52. ويكيبيديا (2015) عملية عاصفة الحزم، على موقع: <https://ar.wikipedia.org>

ملحق رقم (1)

محكمو استبانة الدراسة

عرض الباحث استبانة الدراسة على أربعة من الخبراء والأساتذة في الدراسات الإعلامية والسياسية
هم:

| الرقم | الاسم | التخصص |
|-------|-------------------------|--------------|
| 1. | الدكتور محمود السماسيري | صحافة وإعلام |
| 2. | الدكتور خالد الدباس | علوم سياسية |
| 3. | الدكتور محمد بني سلامه | علوم سياسية |

ملحق رقم (2)

أداة الدراسة



جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

استبانة دراسة بعنوان:

اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات عن عاصفة الحزم

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن

إعداد الطالب : عماد عبد الرحيم الحجيلي

إشراف الدكتور: عزام عنانزه

2015

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،،

بين يديك أداة دراسة أعدها بعنوان (اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من قسم الصحافة بكلية الإعلام في جامعة اليرموك.

لذا يرجى التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة بدقة وموضوعية، والباحث إذ يتقدم لك بالشكر المسبق على تعاونك ليؤكد أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبل خالص تحياتي وتقديري... وجزاك الله خير الجزاء.

الباحث

عماد عبد الرحيم الحجيلي

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية:

يشمل هذا القسم بعض البيانات الخاصة بك، الرجاء وضع إشارة صح (✓) داخل المربع الذي ينطبق على وضعك:

1- النوع الاجتماعي: ذكر أنثى

2- العمر:

21-18 سنة 25-22 سنة 30-26 سنة

3- مكان الإقامة:

مدينة قرية بادية

4- الحالة الاجتماعية:

أعزب متزوج مطلق أرمل

5- مستوى دخل الأسرة الشهري:

متدني متوسط مرتفع

6- السنة الدراسية:

أولى ثانية ثالثة رابعة

7- المستوى التعليمي للأب:

أمي أساسي ثانوي جامعي دراسات عليا

8- المستوى التعليمي للأم:

أمي أساسي ثانوي جامعي دراسات عليا

9- الوظيفة:

قطاع عام قطاع خاص لا أعمل

10- هل أنت عضو في مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني (جمعية/ نادي/ نقابة/ اتحاد ... إلخ)

نعم لا

القسم الثاني:

أولاً: مدى اهتمام الطلبة السعوديين في الأردن بمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم:

1- هل أنت مهتم بمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم؟

مهتم جداً مهتم مهتم قليلاً غير مهتم على الإطلاق

2- كم تمضي من الوقت يومياً في متابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

3- هل تعتقد أن عاصفة الحزم حفزتك لمتابعة الشؤون السياسية في البلاد؟

نعم لا لا أدري

4- هل تعتقد أن عاصفة الحزم غيرت اهتمامات وأولويات الشباب الجامعي السعودي؟

نعم لا لا أدري

ثانياً: أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الطلبة السعوديين في الأردن

1- ما هي أهم مصادر المعلومات السياسية لديك؟

القنوات الفضائية الصحف والمجلات

مواقع التواصل الاجتماعي الإذاعة والتلفزيون

الكتب غير ذلك اذكرها _____

2- هل لديك حساب شخصي على أحد وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام،

يوتيوب)؟ نعم لا

3- ما هي وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها في متابعة أخبار عاصفة الحزم؟ يمكن

اختيار أكثر من بديل:

فيس بوك تويتر

انستغرام يوتيوب

غير ذلك حدد _____

4- من وجهة نظرك، هل ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي كافية لمتابعة أخبار وتطورات

عاصفة الحزم؟

نعم لا لا أدري

ثالثاً: أسباب تفضيل الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم:

1- برأيك ما هي أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم؟، يمكن اختيار أكثر من سبب:

- سهولة الوصول إليها.
 - ارتفاع سقف الحرية فيها.
 - بعدها عن الرقابة.
 - ضعف مصداقية الإعلام الرسمي.
 - سهولة إرسال صور وملفات ومقاطع فيديو.
 - إمكانية التعليق على الأخبار والمعلومات المنشورة.
 - إمكانية التحكم بعنصر الوقت.
 - إمكانية تخزين المعلومات.
 - لأنها تعرض معلومات حديثة.
 - لأن وسائل التواصل توفر جو اجتماعي لمناقشة المعلومات المنشورة.
- 2- هل تستخدم وسائل الإعلام إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم؟

نعم لا

3- إلى أي درجة تثق بوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم؟

إلى درجة كبيرة إلى درجة متوسطة إلى درجة قليلة

4- إلى أي درجة تثق بوسائل الإعلام الأخرى كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم؟

إلى درجة كبيرة إلى درجة متوسطة إلى درجة قليلة

5- إذا أردت مزيداً من المعلومات عن عاصفة الحزم فأين تتجه؟

- المواقع الأجنبية
- الصحف والمجلات
- القنوات الفضائية
- الإذاعة والتلفزيون

رابعاً: مستوى تعرض الطلبة السعوديين في الأردن لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم:

1- كيف تحدد مستوى تعرضك لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم؟

كبير متوسط متدني

2- مع من تفضل الاطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار وتطورات عاصفة الحزم؟

مع الأسرة مع الأصدقاء بمفردي

3- منذ متى بدأت تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

أقل من سنة منذ سنتين منذ 5 سنوات منذ 6 سنوات فأكثر

4- كم تمضي من الوقت يومياً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة عاصفة الحزم؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين 3 ساعات فأكثر

خامساً: رأي الطلبة السعوديين في الأردن بالدور الذي قامت به وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عملية عاصفة الحزم:

5- قامت وسائل التواصل الاجتماعي بدور هام أثناء عاصفة الحزم.

موافق محايد معارض

6- هل أنت راضٍ عن دور وسائل التواصل الاجتماعي أثناء عاصفة الحزم؟

راضٍ جداً راضٍ غير راضٍ إطلاقاً

7- قدمت وسائل التواصل الاجتماعي معلومات كافية عن عاصفة الحزم.

نعم لا لا أدري

8- برأيك ما درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب السعودي نحو عاصفة الحزم؟

مؤثرة جداً مؤثرة غير مؤثرة

سادساً: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم:

1- برأيك ما هي معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول

عاصفة الحزم؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة:

عدم دقة المعلومات التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي.

- صعوبة استخدام أدوات وسائل التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود قوانين تحمي خصوصية مستخدمي أدوات التواصل.
- عدم ضمان سرية المعلومات.
- عدم توفر الوقت.
- وجود بدائل أخرى أسهل وأكثر أمناً.
- غير ذلك اذكرها.....

القسم الثالث: مقياس الاتجاهات:

يتضمن هذا القسم 24 فقرة حول اتجاهات الطلبة السعوديين في الأردن نحو عملية عاصفة الحزم من حيث الأسباب والأطراف المشاركة وردود الفعل والنتائج، يرجى قراءة كل فقرة ووضع إشارة ✓ في المربع الذي يعبر عن درجة موافقتك أو عدم موافقتك لمضمون تلك الفقرة.

المجال الأول: الاتجاه نحو أسباب ودوافع عاصفة الحزم:

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|-------|------------|
| 1- | تنامي النفوذ الإيراني جنوب الجزيرة العربية وتهديد الأمن القومي العربي. | | | | | |
| 2- | التهديد الإيراني الحوثي المباشر بالسيطرة على مضيق باب المندب وتهديد حرية الملاحة. | | | | | |
| 3- | النزاع الطائفي بين السنة والشيعة. | | | | | |
| 4- | تصاعد خطر تنظيم القاعدة في اليمن. | | | | | |
| 5- | عدم احترام الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبد الله صالح للمبادرة الخليجية. | | | | | |
| 6- | دعم الشرعية في اليمن بقيادة الرئيس عبدربه هادي منصور. | | | | | |

المجال الثاني: الاتجاه نحو الأطراف المشاركة في عملية عاصفة الحزم:

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|-------|--|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| 1- | مشاركة عشر دول عربية في العملية تعبير واضح عن وحدة الصف العربي. | | | | | |
| 2- | مشاركة عشر دول عربية في العملية دليل على شرعية العملية. | | | | | |
| 3- | عدم مشاركة دولة عُمان في عاصمة الحزم تعبير عن هشاشة الصف العربي. | | | | | |
| 4- | مشاركة كافة دول الخليج في عاصفة الحزم باستثناء عمان هو تجسيد للعلاقات | | | | | |
| 5- | تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة الحليف الأهم للسعودية في عاصفة الحزم. | | | | | |
| 6- | تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من القوى الكبرى الداعمة لعملية عاصفة الحزم. | | | | | |

المجال الثالث: الاتجاه نحو ردود الفعل على عاصفة الحزم

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|-------|---|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| 1- | فاجأت عملية عاصفة الحزم المجتمع الدولي. | | | | | |
| 2- | أيدت غالبية الشعوب العربية والإسلامية عاصفة الحزم. | | | | | |
| 3- | أكدت الولايات المتحدة دعمها لعاصفة الحزم. | | | | | |
| 4- | يمكن اعتبار تأييد كل من تركيا وباكستان لعاصفة الحزم نوعاً من المواجهة السنية الشيعية. | | | | | |
| 5- | كان موقف الاتحاد الأوروبي تجاه عاصفة الحزم محايداً. | | | | | |
| 6- | عكست عاصفة الحزم أزمة النظام الإقليمي العربي. | | | | | |

المجال الرابع: الاتجاه نحو نتائج عاصفة الحزم

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | الرقم | الفقرة |
|------------|-------|-------|-------|------------|-------|--|
| | | | | | 1- | نجحت عاصفة الحزم في منع سيطرة إيران على مضيق باب المندب. |
| | | | | | 2- | ساهمت عاصفة الحزم في تجنب اليمن حرب أهلية وفي الحفاظ على وحدة اليمن. |
| | | | | | 3- | أدت عاصفة الحزم إلى تعزيز التضامن العربي والنخوة العربية. |
| | | | | | 4- | كان لعاصفة الحزم تداعيات سلبية على العلاقات بين عُمان وبقية دول الخليج العربي. |
| | | | | | 5- | كان من نتائج عاصفة الحزم حماية مصالح دول الخليج في اليمن. |
| | | | | | 6- | كان من نتائج عاصفة الحزم تثبيت السعودية كلاعب أساسي وقوة إقليمية قوية ومؤثرة في المنطقة. |

انتهت الأسئلة

مع خالص الشكر والتقدير